

رئيس التحرير

حاتم الطائي



الرؤية

الحياة .. رؤية

www.alroya.om | f X @ @ @ @ @
info@alroya.info | alroyanewspaper

يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

جلالة السلطان يهنئ ملك ماليزيا والرئيس القرغيزي

مسقط - العُمانية

بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - برقية تهنئة إلى جلالة الملك سلطان إبراهيم ملك ماليزيا بمناسبة العيد الوطني لبلاده. أعرب جلالة السلطان خلالها عن خالص تهانيه وصادق تمنياته لجلالة الملك وشعب بلاده الصديق، مشيداً بالعلاقات الوطيدة بين البلدين، مؤكداً الحرص على تعزيزها وتطويرها بما يلبي مصلحة شعبي البلدين. كما بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس صادير جباروف رئيس الجمهورية القرغيزية بمناسبة ذكرى استقلال بلاده. أعرب فيها جلالة السلطان عن تمنياته الطيبة لفخامة الرئيس وشعب بلاده الصديق، راجياً تحقيق المزيد مما يتطلعون إليه من تقدم وازدهار.

Monday 31 August 2026 - issue No (4421)

12 صفحة

الإثنين ١٨ من ربيع الأول ١٤٤٨ هـ الموافق ٣١ أغسطس ٢٠٢٦ م - العدد رقم ٤٤٢١

تكلفة المشروع تتجاوز 151 مليون ريال

إنجاز 76% من «طريق السلطان فيصل بن تركي»

خصب - العُمانية

فيصل بن تركي، إن المشروع يمثل إضافة نوعية لمنظومة الطرق في محافظة مسندم، لما يؤديه من دور في تحسين الربط بين مختلف مناطق المحافظة، وتسهيل حركة التنقل، وتعزيز الوصول إلى القرى والتجمعات السكانية، إلى جانب دعم الحركة التجارية والسياحية. وفتح آفاق جديدة للاستثمار والتنمية. وأضاف العيسائي أن الطريق يمتد بطول ٧٢ كيلومتراً، ويتكوّن من ثلاثة أجزاء؛ يبدأ الجزء الأول من ولاية خصب إلى نيابة ليما بطول ٢٠ كيلومتراً، فيما يمتد الجزء الثاني داخل نيابة ليما لمسافة ٨ كيلومترات، ويربط الجزء الثالث بين نيابة ليما وولاية دبا بطول ٤٤ كيلومتراً.

بلغت نسبة إنجاز مشروع طريق السلطان فيصل بن تركي «دبا- ليما- خصب» بمحافظة مسندم نحو ٧٦ بالمائة وتكلفة إجمالية تتجاوز ١٥١ مليون ريال عُماني. ويعد المشروع الذي تنفذه وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات كأحد المشاريع الاستراتيجية المهمة لتعزيز شبكة الطرق والربط بين ولايات المحافظة ونياباتها. وقال المهندس حمدان بن عامر العيسائي رئيس قسم متابعة التصميم والبحث والتطوير بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات مدير مشروع طريق السلطان



الرؤية - غرفة الأخبار

وأطلع رئيس بلدية قمرة، الممثل الخاص لعملية السلام بالشرق الأوسط في الاتحاد الأوروبي على ما تتعرض له البلدة من اعتداءات متواصلة يرتكبها المستوطنون. واستولى مستوطنون إسرائيليون على حديقة عامة في منطقة وادي حمد بقرية كفر نعمة غربي رام الله، ووضعوا بوابة حديدية عند مدخلها، ورفعوا العلم الإسرائيلي داخلها، وفق مسؤول فلسطيني. وأطلقت قوات الاحتلال تطلق الرصاص الحي نحو فلسطينيين خلال تصديهم

تصاعدت في الضفة الغربية المحتلة هجمات المستوطنين واقتحامات جيش الاحتلال الإسرائيلي، مع تسجيل شهداء ومصابين، واعتقال فلسطينيين، في حين يتواصل حصار قرية قُصرة جنوب نابلس لليوم الـ٢٢ على التوالي، بالتزامن مع تحذيرات إسرائيلية من خروج الأوضاع عن السيطرة، واتهامات لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بتأجيج التوترات لغايات انتخابية.

ما بعد الأثر..

المحتوى المحلي يقود النمو ويُمكن كفاءات المستقبل

9:00 صباحا

كراون بلازا
القرم

سبتمبر 2026
September 24-23



منتدى عُمان للمحتوى المحلي
Oman Local Content Forum

الدورة السابعة 2026

الورشة التدريبية: مرتكزات المحتوى المحلي.. المفاهيم والتطبيق

المحتوى المحلي في الأعمال
والمشتريات

القيمة المحلية المضافة..
من الاحتساب إلى صناعة الأثر

سياسات المحتوى المحلي والتوجه
الاستراتيجي وآليات التطبيق



المهندس هشام العماش

الرئيس التنفيذي لشركة المحتوى المحلي
ذا لوكالايزرز - خبير واستشاري في المحتوى المحلي



المهندس غسان فضل بيت بن سليم

خبير في القيمة المحلية المضافة
والتنمية الاقتصادية



الدكتور هلال بن حمود الصواحي

خبير في المحتوى المحلي
وسفير الابتكار الدولي

الفئات المستهدفة

مسؤولو المحتوى المحلي | المشتريات والعقود | سلاسل الإمداد | الجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة في المحتوى المحلي

يحصل المشاركون في الورشة على
شهادة معتمدة في المحتوى المحلي

رسوم الاشتراك
150
غير شامل الضريبة

سجل الآن | 98191144 - 99846498

alroyanewspaper | alroya.om

لمعرفة المزيد

اختر ما يناسب أعمالك

مع حسابات نجابي الجارية الجديدة بنظام الاشتراك الشهري من بنك مسقط

الأساسي

المتقدم

المميز

بنك مسقط. أفضل كل يوم.

نطبق الشروط والأحكام.

بطاقة استيعابية تصل إلى 300 سرير

89% نسبة الإنجاز في مستشفى سمائل الجديد.. و45 مليون ريال التكلفة الإجمالية

سمائل- العُمانية

بلغت نسبة إنجاز أعمال مشروع مستشفى سمائل الجديد محافظة الداخلية أكثر من ٨٩ بالمائة ما يمثل نقلة نوعية في منظومة الرعاية الصحية بالمحافظة لما سيوفره من خدمات صحية متكاملة وتخصّصة وطاقة استيعابية أكبر مقارنة بالمستشفى الحالي.

وقال المهندس يوسف بن يعقوب أمبوعلي مدير عام المشاريع والخدمات الهندسية بوزارة الصحة في حديث لوكالة الأنباء العُمانية إن المشروع يُقام على مساحة أرض تبلغ نحو ٢٥٠ ألف متر مربع، وتصل المساحة الإجمالية للمباني إلى نحو ٦٦ ألف متر مربع، وبتكلفة استثمارية إجمالية بلغت قرابة ٤٥ مليون ريال عُماني، وأضاف أن المستشفى يبدأ بطاقة استيعابية تبلغ ١٧٠ سريراً للتويزم، بإجمالي ٢٥٢ سريراً، مع إمكانية التوسع مستقبلاً لتصل الطاقة الاستيعابية إلى ٣٠٠ سرير، مشيراً إلى أن المبنى الرئيس يتكون من قيو



يوسف بن يعقوب أمبو علي

الأعمال حيث أنجزت الأعمال الإنشائية وهيكل المبنى وبلغت أعمال الواجهات والأعمال الخارجية مراحل متقدمة فيما تتواصل أعمال التمديدات والتجهيزات الكهروميكانيكية والتشطيبات الداخلية إلى جانب استكمال تجهيز الأقسام والخدمات المختلفة.

وذكر المهندس يوسف بن يعقوب أمبوعلي مدير عام المشاريع والخدمات الهندسية بوزارة الصحة أن المشروع



من المتوقع استكمال أعماله بنهاية العام الجاري وفقاً للبرنامج الحالي فيما يرتبط بدء استقبال المراجعين باستكمال الأعمال الإنشائية والتجهيزات الطبية والفنية، وإجراء الاختبارات والتشغيل التجريبي واستيفاء متطلبات الجاهزية اللازمة للتشغيل.

وقال إن المستشفى سيُسهّم في توسيع نطاق الخدمات الصحية والتخصّصة المتاحة محافظة الداخلية ورفع الطاقة

والعمليات والمناظر والعناية المركزة وغيرها من الأقسام.

وبين أن المستشفى سيسهم في تقريب مجموعة واسعة من الخدمات الطبية والتخصّصة من سكان ولاية سمائل ومحافظة الداخلية بما يتيح للمريض الحصول على خدمات التشخيص والعلاج والعمليات والرعاية الحرجة ضمن منظومة متكاملة، ويحد من التحويلات إلى مستشفيات خارج المحافظة إلا للحالات التي تتطلب خدمات شديدة التخصص. وأكد المهندس يوسف بن يعقوب أمبوعلي مدير عام المشاريع والخدمات الهندسية بوزارة الصحة في ختام تصريحه أن الوزارة تواصل تطوير وتعزيز البنية الأساسية الصحية بمحافظة الداخلية ضمن خططها الاستراتيجية وفق الأولويات والاحتياجات الصحية والنمو السكاني والتوزيع الجغرافي للخدمات بما يضمن تكامل الخدمات بين مؤسسات الرعاية الصحية المختلفة ورفع قدرتها على الاستجابة للاحتياجات الحالية والمستقبلية للسكان.

اعتماد برنامج بكالوريوس العلوم في المحاسبة بالكلية الحديثة للتجارة والعلوم

مسقط- الرؤية



وجرت مراجعة نتيجة الاعتماد والمصادقة على تقرير نشاط التقييم مقابل المعايير البرنامجية في أغسطس ٢٠٢٦، وتنتهي مدة الاعتماد بعد ٥ سنوات، وذلك في أغسطس ٢٠٣١. وبهذا ينضم برنامج بكالوريوس العلوم في المحاسبة بالكلية الحديثة للتجارة والعلوم إلى قائمة برامج مؤسسات التعليم العالي المعتمدة في سلطنة عُمان.

البرنامجية معيارين أساسيين؛ وهما: إدارة البرنامج الأكاديمي وتصميم وتقديم البرامج الأكاديمية التي تعتمد المقررات الدراسية. وبناءً على نتائج المراجعة، استنتج الفريق أن برنامج بكالوريوس العلوم في المحاسبة بالكلية الحديثة للتجارة والعلوم استوفى متطلبات معايير ومقاييس الاعتماد البرنامجية.

أعلنت الهيئة العُمانية لضمان جودة التعليم أن برنامج بكالوريوس العلوم في المحاسبة بالكلية الحديثة للتجارة والعلوم حصل على الاعتماد البرنامجي؛ وذلك بعد خضوعه لنشاط التقييم مقابل المعايير البرنامجية وفقاً لإجراءات الهيئة المعتمدة.

وبدأ برنامج بكالوريوس العلوم في المحاسبة بالكلية الحديثة للتجارة والعلوم إجراءات نشاط التقييم مقابل المعايير البرنامجية بتقديم طلب التقييم والتي تقوم من خلاله المؤسسة بتقييم جميع ممارساتها وأنشطتها وفقاً لمعايير الهيئة، وقد كُلف فريق من المراجعين الخارجيين بمراجعة هذا الطلب وتحليل محتواه، وتحقيق الفريق من المعلومات الواردة فيه من خلال الزيارة الميدانية، حيث أجرى الفريق مقابلات مع القيادات والموظفين والطلبة وغيرهم من الجهات ذات العلاقة، بالإضافة إلى إجراء مراجعة شاملة للأدلة المتاحة.

وشمل نشاط التقييم مقابل المعايير

الكلية العسكرية التقنية تنظم الأسبوع التعريفي لطلبة الدفعة الرابعة عشرة



مسقط- الرؤية

نظّمت الكلية العسكرية التقنية اليوم فعاليات الأسبوع التعريفي لطلبة (الدفعة الرابعة عشرة) للعام الأكاديمي (٢٠٢٦/٢٠٢٧)، من طلبة الدبلوم العام لبرنامج مركز القبول الموحد، والطلبة المتقدمين عبر البرامج

التدريبية والتعليمية المقرونة بالتشغيل بالتنسيق مع وزارة العمل، وذلك لرقد وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة والجهات الأمنية والمدنية بالكفاءات الوطنية الفنية المؤهلة. وتضمن الأسبوع التعريفي عروفاً مرثية عن المراحل الدراسية، ومصادر التعلم بالكلية، إلى جانب عدد من المحاضرات المختلفة،

كما رحّب العميد الركن أحمد بن خلفان الحديدي عميد الكلية العسكرية التقنية بطلبة الدفعة الرابعة عشرة، مؤكداً لهم أهمية هذه المرحلة وانضمامهم لهذا الصرح العسكري العلمي، حاثاً إيّاهم على الجد والاجتهاد وتنمية مهاراتهم الشخصية والفنية، متمنيا لهم دوام التوفيق في مشوارهم العلمي بالكلية.

بدء «استطلاع تعزيز التعلم مدى الحياة» لدعم التخطيط والمبادرات ذات الصلة

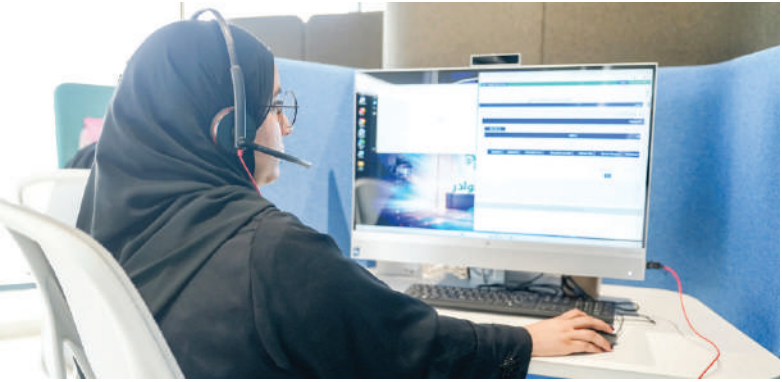
مسقط- العُمانية

بدأت أمس أعمال استطلاع تعزيز التعلم مدى الحياة في سلطنة عُمان الذي ينفذه المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس واللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، وذلك ضمن المشروع البحثي (تعزيز التعلم مدى الحياة من خلال مدن التعلم في سلطنة عُمان).

ويهدف الاستطلاع إلى قياس مستوى التعلم مدى الحياة لدى أفراد المجتمع العُماني في الولايات المستهدفة وهي مسقط ونزوى وصور، والتعرف على فرص التعلم والتدريب المتاحة لهم ومدى سهولة الوصول إليها، إلى جانب قياس مستوى مشاركتهم فيها ورصد الكفايات المرتبطة بها، ودراسة العلاقة بين توافر هذه الفرص ومدى الاستفادة منها وانعكاسها على الكفايات والأفراد.

ويُنفذ الاستطلاع من خلال المقابلات الهاتفية على عينة عشوائية تضم ١٢٠٠ مواطن عُماني ممن تبلغ أعمارهم ١٨ عاماً فأكثر في الولايات المستهدفة.

وقال هود بن إبراهيم البلوشي القائم بأعمال



مدير دائرة قياس الرأي العام بالمركز الوطني للإحصاء والمعلومات، إن الاستطلاع يمثل خطوة مهمة نحو توفير بيانات تساهم في تكوين صورة أكثر شمولاً عن واقع التعلم المستمر في المجتمع العُماني، من حيث الفرص المتاحة للأفراد ومستوى مشاركتهم والمهارات التي يمتلكونها.

وأضاف أن نتائج الاستطلاع ستسهم في التعرف على جوانب القوة والاحتياجات المستقبلية، بما يدعم التخطيط وتطوير المبادرات والبرامج ذات الصلة، ويوفر مؤشرات يمكن الاستفادة منها في تعزيز وصول أفراد المجتمع إلى فرص

التعلم، ودعم الجهود الوطنية الرامية إلى مواكبة المتغيرات المعرفية والرقمية.

ومن المتوقع أن يساهم المشروع في بناء قاعدة بيانات وطنية يمكن الاستناد إليها في القياسات المستقبلية، وإنتاج مؤشرات قابلة للاستخدام، إلى جانب الخروج بتوصيات تطبيقية تساهم في تطوير فرص التعلم في سلطنة عُمان.

من جانبه، أشار الدكتور محمود بن عبدالله العري، أمين اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم، إلى أن هذا الاستطلاع يندرج ضمن الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز التعلم مدى الحياة باعتباره محركاً

أساسياً للارتقاء بجودة التعلم وتحسين الحياة والرفاه المجتمعي. وأكد أن الاستطلاع سيوفر بيانات ومؤشرات موثوقة تساهم في دعم التخطيط ووضع السياسات وتطوير المبادرات ذات الصلة، كما ستعزز نتائجه جهود مدن مسقط وصور ونزوى ضمن شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلم، من خلال فهم أعمق لواقع التعلم وتحديد الأولويات والاحتياجات المستقبلية بما يدعم التنمية المستدامة في سلطنة عُمان.

وقالت الدكتورة عائشة سالم الحارثي الباحثة الرئيسة في المشروع، إن رؤية «عُمان ٢٠٤٠» تؤكد أهمية تنمية القدرات الوطنية عبر منظومة تعلم مدى الحياة تُنمّي مهارات المستقبل، كما أن التعلم لم يعد مرتبطاً بمرحلة عمرية أو بمقعد دراسي، بل يمتد طوال العمر وعبر ما يمر به الأفراد من مراحل مهنية وحياتية وأدوار متعددة كآباء وأفراد فاعلين في مجتمعهم. وأضافت أن هذه الدراسة تُسلّط الضوء على إمكانية الوصول إلى فرص التعلم المتاحة في المجتمع العُماني، والوقوف على واقع توفر كفايات التعلم مدى الحياة لدى أفراد.

«صحية الداخلية»: الاستجابة الصحية المتكاملة مع حوادث الطرق تؤكد جاهزية المنظومة

نزوى- الرؤية

والطواقم الطبية والتمريضية، وخدمات الإسعاف، والتخصصات المساندة، عكست مستوى متقدماً من الجاهزية والتكامل المؤسسي، إلى جانب المتابعة المستمرة للحالات وتوجيهها وفق احتياجاتها الطبية، بما يضمن تقديم الرعاية المناسبة في الوقت المناسب.

وتأتي هذه الاستجابة امتداداً للنهج الذي تتبناه وزارة الصحة في تعزيز منظومة الطوارئ والاستجابة للحوادث والحالات الحرجة، من خلال التخطيط المسبق، ورفع مستوى الجاهزية، وتكامل الأدوار بين مختلف القطاعات والتخصصات الصحية، بما يكفل التعامل الفاعل مع الحالات الاستثنائية والطارئة.

وجسّدت إدارة الحادث كفاءة المنظومة الصحية وقدرتها على العمل تحت الضغط، وسرعة اتخاذ القرار، وتكامل جهود الكوادر بمختلف اختصاصاتها، بما يعزز سلامة المرضى والمصابين ويرسخ الثقة في جاهزية المؤسسات الصحية للتعامل مع مختلف الظروف الطارئة.

أكدت المديرية العامة للخدمات الصحية محافظة الداخلية أن المنظومة الصحية بالمحافظة أثبتت جاهزيتها العالية وقدرتها على التعامل بكفاءة واقتدار مع الحالات الطارئة والإصابات الجماعية، إثر الحادث المبروري المبرّوع الذي وقع بولاية سمائل، وأسفر عن عدد من الوفيات والإصابات الحرجة. وفي إفادة صحفية، قالت المديرية إنه منذ ورود البلاغ، باشرت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الداخلية تفعيل منظومة الاستجابة للطوارئ، وفق إجراءات معدة مسبقاً للتعامل مع مثل هذه الحالات، وبمشاركة متكاملة من مختلف الطواقم الطبية والصحية والفنية والإدارية، بما أسهم في سرعة استقبال المصابين، وتقييم حالاتهم، وتقديم التدخلات العلاجية العاجلة، والعمل على استقرار الحالات الحرجة والحيوية دون تفاقمها.

وأضافت أن سرعة الاستجابة والتنسيق بين المؤسسات الصحية، وأقسام الطوارئ،

محافظ ظفار يفتتح الأعمال.. و26 ورقة علمية تُثري الحدث

قضايا الاستدامة والتغير المناخي ومواجهة المخاطر تتصدر نقاشات «ندوة الموارد المائية»

صلاة- الرؤية

انطلقت صباح أمس الأحد بولاية صلالة في محافظة ظفار، فعاليات ندوة “استدامة الموارد المائية.. المياه وتغير المناخ”، والتي تنظمها وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، بالتعاون مع البرنامج الهيدرولوجي الحكومي الدولي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم “اليونسكو” وبلدية ظفار وشركة نماء لخدمات المياه والجمعية العمانية للمياه.

ورعى افتتاح الندوة صاحب السمو السيد مروان بن تركي بن محمود آل سعيد محافظ ظفار، وخلال الحفل أقيمت عدد من الكلمات لممثلي وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) تضمنت عروضاً مرئية. بعدها بدأت فعاليات الندوة بعدد من الجلسات العلمية التي تضمنت مناقشات عن محاور أهمها: التنمية المستدامة للموارد المائية والتخطيط والابتكار والتقنيات الحديثة في قطاع موارد المياه وسوف تستكمل أعمال الندوة صباح اليوم الإثنين بعدد من الجلسات العلمية.

وتناقش الندوة- على مدى يومين- ٤ محاور رئيسية؛ هي: استدامة الموارد المائية في ظل التغير المناخي والإدارة المتكاملة للموارد المائية والتخطيط لمواجهة المخاطر المناخية والتقنيات الحديثة والابتكارات في قطاع المياه ويندرج تحت المحاور الأربعة عدد من المحاور العلمية ذات العلاقة بالموارد المائية في دول الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية مثل: التحديات التي تواجه الموارد المائية نتيجة التغير المناخي في دول إقليم الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية وعرض الحلول والتقنيات الممكنة للتكيف مع

هذه التحديات واستعراض أفضل الممارسات العلمية والمبادرات للتقليل من تأثير التغيرات المناخية على استدامة الموارد المائية ومناقشة الرؤى المستقبلية والتوقعات المحتملة في إقليم شبه الجزيرة العربية وتعزيز التعاون بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمنظمات الغير حكومية والجهات البحثية في تنمية واستدامة قطاع موارد المياه والسياسيات والتشريعات والشراكات الوطنية والإقليمية والدولية الداعمة لاستدامة الموارد المائية.

ويشارك في فعاليات الندوة عدد ٧٦ مشاركاً



من داخل سلطنة عُمان وخارجها وسيتم عرض ٢٦ ورقة علمية عن استدامة موارد المياه في جلسات علمية وبتبعية جلسات نقاش عامة لاستعراض تجارب الدول المشاركة في الندوة وتبادل المعرفة والممارسات الناجحة في إدارة الموارد المائية.

وتهدف الندوة إلى توفير منصة علمية تجمع صناع القرار والخبراء والباحثين والمختصين من المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والمنظمات الإقليمية والدولية والمؤسسات الأكاديمية لمناقشة التحديات التي تواجه قطاع موارد المياه في ظل التغيرات المناخية

واستعراض أحدث التقنيات والابتكارات والسياسات لتحقيق التنمية المائية المستدامة والأمن المائي.

ويأتي تنظيم هذه الندوة في إطار الجهود المستمرة لوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه لتعزيز الوعي بقضايا المياه والتغير المناخي وتحقيق الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية ودعم المبادرات الوطنية ذات الأثر البيئي والمجتمعي في قطاع المياه.

ومن المؤمل أن تخرج الندوة بعدد من التوصيات العلمية التي تساهم في تطوير السياسات والمبادرات الوطنية ورفع كفاءة



إدارة الموارد المائية وتعزيز قدرة القطاع المائي في التكيف مع التغيرات المناخية بما يدعم مستهدفات رؤية “عُمان ٢٠٤٠” وأهداف التنمية المستدامة.

وجاء اختيار محافظة ظفار لاستضافة الندوة؛ نظرًا للطبيعة المناخية الفريدة التي تتميز بها المحافظة خلال فصل الخريف ولتوافق محاور هذه الندوة مع الطبيعة السائدة في المحافظة، مما يُضفي بُعداً تطبيقياً وميدانياً على النقاش العلمي ودعم الحراك الاقتصادي والسياحي في محافظة ظفار.

«عبري التطوعي» يبدأ توزيع قسائم «العودة إلى المدارس»

بالولاية لتقديم خصم خاص بنسبة ٢٠٪ لحاملي هذه القسائم، مما يعظم من قيمة الدعم ويضاعف أثره.

ولفت الشعيبي إلى أنه تقرر تقديم توزيع القسائم قبل اكتمال إجمالي المبلغ المرصود للمبادرة، موضحاً أن ذلك يصب في مصلحة الطالب ويصون كرامته؛ حيث إن فرحة أبنائنا ودخولهم المدارس وهم واثقون ومستعدون كبقية أقرانهم لا تحتمل التأجيل. وقال: “اتخذنا هذا القرار إيماناً منا بأن المجتمع المعطاء والمؤسسات الوطنية لن تخلى عن المبادرة في أمتارها الأخيرة، وستواصل دعمها لاستكمال المبالغ المتبقية.”

من جهته، قال سالم بن راشد الإسماعيلي أمين سر فريق عبري التطوعي: “نعترُ جداً بالوفقات المشرفة التي لمُسناها من مختلف القطاعات، ونخص بالذكر أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أبناء ولاية عبري الذين شاركوا بتقديم التخفيضات والتسهيلات، إضافة إلى المساهمات النوعية من الشركات الرائدة كدعم شركة دليل للنفط ومؤسسات القطاع الخاص، مما يجسد مفهوم المسؤولية المجتمعية في أبهى صورها.”

وأكد الإسماعيلي أن باب التبرع ما يزال مفتوحاً لاستكمال نصاب المبادرة وتغطية كافة الحالات المسجلة.

عربي- ناصر العربي

أعلن كلٌّ من رئيس لجنة الزكاة بولاية عبري ورئيس فريق عبري التطوعي عن البدء في توزيع القسائم الشرائية المخصصة لمبادرة العودة إلى المدارس.

وقال عبدالله بن حمد الجساسي رئيس فريق عبري التطوعي: “بفضل الله وتوفيقه، ثم بفضل جود وتكاتف أبناء المجتمع، انتقلنا رسمياً من مرحلة التخطيط والتنسيق إلى مرحلة التنفيذ المباشر؛ حيث بدأ مشرفو القطاعات بعربي من المتطوعين في لجنة الزكاة وفريق عبري التطوعي بتوزيع القسائم الشرائية على الأسر المستحقة والمسجلة لدينا، وقد وصل الدعم لكافة أبنائنا الطلبة في الوقت المناسب.”

وحول الآلية التي اعتمدها المبادرة المشتركة لتوفير المستلزمات، قال سنيدي بن حميد الشعيبي رئيس لجنة الزكاة بولاية عبري إن اللجنة اعتمدت هذا النظام الموافق ٧ من سبتمبر ٢٠٢٦م. أما لقاء الكليات بطلبها فسيستمر لمدة أسبوعين، إذ سيتعرف الطلبة على البرامج والتخصصات التي تطرحها كلياتهم، والخدمات التي تقدمها للطلبة. وستبدأ الدراسة للعام الأكاديمي ٢٠٢٦/٢٠٢٧م يوم الأحد الموافق ١٣ من سبتمبر ٢٠٢٦.

بدء اختبارات البرنامج التحضيري اليوم.. وانطلاق الدراسة 13 سبتمبر

رئيس جامعة السلطان قابوس يحث الطلبة الجدد على مواصلة التعلم وتحمل المسؤولية

مسقط- الرؤية

التقى صاحب السُمو السيد الدكتور فهد بن الجلندي بن ماجد آل سعيد، رئيس جامعة السلطان قابوس، بالطلبة الجدد من الدفعة الحادية والأربعين للعام الأكاديمي (٢٠٢٧/٢٠٢٦)، من طلبة الدراسات الجامعية الأولى، وذلك بالقاعة الكبرى في مركز الجامعة الثقافي؛ حيث بلغ عدد المقبولين نحو ٣١٢٠ طالباً وطالبة، موزعين على مختلف الكليات.

ويأتي البرنامج التعريفي بهدف تعريف الطلبة بالجهات والمراكز الموجودة في الحرم الجامعي، التي تقدم الخدمات والتسهيلات المختلفة التي يحتاج إليها طلبة الجامعة في الجوانب الأكاديمية، والأنشطة الدينية والثقافية والرياضية المتنوعة، وبرامج الرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية، كما يتضمن البرنامج مواعيد اللقاءات المهمة، وأوقات وأماكن أداء اختبارات البرنامج التحضيري.

وفي كلمته الموجهة إلى الطلبة الجدد، قال صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجلندي آل سعيد، رئيس الجامعة، إن وصولهم إلى الجامعة يمثل إنجازاً مهماً، لكنه في الوقت ذاته مسؤولية جديدة ستأخذهم إلى ما بعد المرحلة الجامعية. وأكد سموه أن الرحلة الجامعية تُكتب بين لظنتين: لحظة دخول الطالب اليوم إلى القاعة الكبرى،



ولحظة وقوفه على المسرح المفتوح في يوم التخرج، مشيراً إلى أن ما بين هاتين اللظنتين تشكل تجربة الطالب، وتُبنى شخصيته ومستقبله. وأوضح سموه أن الطالب ينتقل، مع دخوله الجامعة، من مرحلة كان فيها الآخرون يوجهونه، سواء الأثرة أو المعلم، إلى مرحلة يصبح فيها مسؤولاً عن نفسه، ويخطط ويختار ويتحمل نتائج اختياراته. وأشار إلى أن قواعد النجاح تتغير في المرحلة الجامعية، موضحاً أن ما أوصل الطالب إلى الجامعة كان مهماً، لكن ما سيأخذه منها إلى مستقبله هو الأهم، داعياً الطلبة إلى النظر إلى الجامعة باعتبارها مرحلة لبناء المعرفة والمهارات والشخصية، وليس مجرد محطة للحصول على الشهادة.

وبين سموه أن الحرية في الحياة الجامعية لا تعني غياب الرقابة، وإلّا تعني تحمل مسؤولية الاختيار، مؤكداً أن القيمة الحقيقية للحرية تظهر فيما يختاره الإنسان عندما تكون أمامه القدرة والمساحة للاختيار.

وأكد أن الجامعة أكبر من مجرد تخصص أكاديمي؛ فهي منظومة متكاملة تصنع تجربة وتبني إنساناً متكاملًا، من خلال التعلم داخل القاعة الدراسية والمختبر، والبحث العلمي، والمكتبة، والأنشطة والجماعات الطلابية، إلى جانب الرياضة والصحة وخدمة المجتمع والتطوع.

واختتم صاحب السمو حديثه بالتأكيد على أن بوصلة النجاح الحقيقية هي اختبارات الطالب، قائلًا إن ما يختاره الطالب اليوم هو

أسهم في توفير 300 فرصة عمل مؤقتة

بعد موسم ناجح.. 315 ألف زائر لـ«مهرجان الجبل الأخضر 2026»

الجبل الأخضر - ناصر العربي

استقطب مهرجان الجبل الأخضر ٢٠٢٦ أكثر من ٣١٥ ألف زائر على مدى ٤٥ يوماً من الفعاليات السياحية والثقافية والرياضية والترفيهية، فيما أتاح منصة تسويقية لنحو ٩٥ أسرة منتجة ومؤسسة صغيرة ومتوسطة، وأسهمت الأعمال التشغيلية والتنظيمية المصاحبة له في إيجاد نحو ٣٠٠ فرصة عمل مؤقتة.

واختتم المهرجان فعالياته بعد برنامج تنوع بين التجارب السياحية والأنشطة الجاهورية والمتنقيات المتخصصة، مستفيدا من المقومات الطبيعية والزراعية والتراثية لولاية الجبل الأخضر، بما أسهم في تنشيط الموسم السياحي وإتاحة مساحات أوسع أمام المنتجات والمشروعات المحلية للوصول إلى الزوار.

ونظمت محافظة الجبل الداخلية المهرجان بالتعاون مع وزارة التراث والسياحة وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة “ريادة”، وبالشراكة الاستراتيجية مع شركة أوكيو لشبكات الغاز.

وأكد سعادة الشيخ محمود بن راشد بن هلال السعدي المكلف بتسيير أعمال محافظ الداخلية أن المهرجان يأتي ضمن توجه المحافظة نحو توظيف الميزات النسبية للولايات في دعم مسارات التنمية، وتعزيز ارتباط المواسم السياحية بالاقتصاد المحلي، بما يوسع استدامة المجتمع وقطاع الأعمال من الحركة السياحية. وقال سعادته إن دورة العام



الجاري ركزت على تنويع تجربة الزائر وربط فعاليات المهرجان بالمقومات الطبيعية والزراعية والثقافية للجبل الأخضر، إلى جانب توفير مساحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والأسر المنتجة والمزارعين وأصحاب المشروعات المحلية لتسويق منتجاتهم وخدماتهم. وأضاف أن مؤشرات الدورة وملاحظات المشاركين والزوار تشكل مدخلا لتطوير النسخ المقبلة، بما يعزز جودة التجربة السياحية ويرفع الأثر الاقتصادي والتنموي للمهرجان.

من جانبه، قال أحمد بن سالم التوي المدير العام للشؤون الإدارية والمالية بمحافظة الداخلية إن المهرجان أسهم في تنشيط الموسم السياحي بالولاية، ووفر فرصاً مباشرة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

والأسر المنتجة والمزارعين لتسويق منتجاتهم، إلى جانب التعريف بالمقومات الطبيعية والزراعية والتراثية التي يتميز بها الجبل الأخضر. وأضاف أن تنوع الشراكات والمشاركات والفعاليات أسهم في إثراء تجربة الزائر، مشيراً إلى أن المحافظة تعمل على تطوير المهرجان سنوياً بما يعزز القيمة المضافة للموسم السياحي ويرفع استفادة المجتمع المحلي وقطاع الأعمال منه. وأعرب التوي عن شكر محافظة الداخلية للجهات الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني والأهالي على تعاونهم ومساهمتهم في تنفيذ المهرجان وبرامجه، مؤكداً أهمية تكامل الأدوار بين مختلف الجهات والشركاء والمجتمع المحلي في تنفيذ الفعاليات طوال فترة المهرجان.

صلاة- عادل بن رمضان مستهيل

أعلنت الجمعية العُمانية للسينما، أسماء المكرمين بالدورة الثانية من “مهرجان ظفار السينمائي الدولي” الذي سيقام بصلالة خلال الفترة من ٦ إلى ٩ سبتمبر المقبل؛ وذلك بالشراكة مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب، وبلدية ظفار، بالتزامن مع الفعاليات الثقافية والسياحية المتنوعة لموسم “خريف ظفار”.

وقال أنور بن خميس الرزقي رئيس مجلس إدارة جمعية السينما العُمانية إن المهرجان يقام بهدف تنشيط الحراك السينمائي الفاعل، وإبراز المكون الجمالي والحضاري والاستثنائي لسلطنة عُمان، إذ تسعى الجمعية في هذه النسخة إلى ترسيخ مكانة المهرجان كمنصة تساهم في دعم صناع الأفلام والشباب الموهوبين عبر توفير بيئة تنافسية لعرض أعمالهم، وتفتح آفاقاً واسعة لتبادل الخبرات والتجارب بين السينمائيين العُمانيين ونظائرهم من مختلف دول العالم. وأضاف أن المهرجان يستهدف استثمار المقومات الطبيعية والثقافية الاستثنائية التي تزخر بها محافظة ظفار، والترويج لها كوجهة سينمائية وجاذب استثماري لصناع الفنون البصرية على المستويين الإقليمي والدولي.

والرزقي وبين أن إدارة المهرجان أعلنت عن



اختيار محمد بن علي النهاري، رئيس مجلس الفكر الثقافي العماني، ليكون “شخصية المهرجان” في هذه الدورة؛ تكريماً لإسهاماته الثرية ومسيرته الممتدة في رعاية المبادرات الإبداعية.

وأوضح أن الدورة تشهد كذلك احتفاءً وتكريماً لعدد من الفنانين والإعلامي؛ إذ تشمل قائمة المكرمين: الفنانة المصرية بشري، والفنانة هيا عبد السلام من دولة الكويت، إلى جانب عدد من الفنانين والإعلاميين من أبناء محافظة ظفار؛ وهم: الفنان صلاح عبيد، والفنان سليم العمري، والفنان هلال العريحي،

والإعلامي عبد الله السباح، تعبيراً عن التقدير لجهودهم الفاعلة في خدمة قضايا المجتمع، وإثراء الذاكرة البصرية، وتطوير صناعة السينما والإعلام في المنطقة.

وينطلق المهرجان هذا العام تحت شعار “كن جزءاً من الحدث”، ويشمل على برامج عمل سينمائية متكاملة تتضمن عروضاً للأفلام المشاركة، وبرامج تدريبية تخصصية، وجلسات حوارية تجمع صناع السينما بالجمهور والمهتمين بالقطاع؛ بما يعزز البيئة السينمائية الوطنية ويرتقي بمهارات الكوادر العُمانية الشابة.



أنور بن خميس الرزقي

دفعة جديدة من طلبة برامج دبلوم الدراسات العليا التخصصية

التحاق 388 طبيبًا وممارسًا صحيًا بالبرامج التدريبية في «الاختصاصات الطبية»

مسقط - الرؤية

الصحة وخدمة المجتمع.

وشمل البرنامج التعريفي على عروض تقديمية متنوعة؛ حيث قدم الدكتور علي بن عبدالله المعولي مدير دائرة التعليم الطبي عرضًا تقديميًا بعنوان «مقدمة في التعليم الطبي المتقدم بالمجلس العُماني للاختصاصات الطبية»، ثم قدمت الدكتورة ثريا الحارثي من قسم الدراسات والبحوث بالمجلس عرضًا تقديميًا بعنوان «الخدمات البحثية لمتدربي المجلس العُماني للاختصاصات الطبية»، إلى جانب عرض تقديمي للدكتورة خديجة الرئيسي من قسم تطوير المهارات بمركز المحاكاة والابتكار الطبي بعنوان «التعلم الموجه ذاتيًا في العالم الرقمي».

وعقدت جلسة نقاشية شارك فيها الأطباء المقيمون من مختلف البرامج التدريبية بالمجلس لمشاركة تجاربهم وخبراتهم وأبرز التحديات وكيف تم تجاوزها والدروس التي صنعت بداياتهم، كما أتيحت للمتدربين بالدعوة الجديدة من متدربي المجلس، فرصة طرح أسئلتهم واستفساراتهم حول مختلف الجوانب، بما في ذلك المناهج التعليمية، وأساليب التقييم، وآليات المتابعة الأكاديمية، والامتحانات، والمصادر والمراجع الطبية المتاحة في المكتبة الطبية بالمجلس.

وعقدت جلسة نقاشية أخرى شارك فيها مجموعة من الأكاديميين لمشاركة الممرضين والممرضات الخبرات والتجارب، والإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم فيما يخص الجانب الأكاديمي ومسيرتهم العلمية خلال فترة التدريب.

وانطلق البرنامج التعريفي الإلكتروني للأطباء

نظم المجلس العُماني للاختصاصات الطبية، الأحد، يومًا تعريفيًا لـ ٣٨٨ طبيبًا وممارسًا صحيًا ممن التحقوا بالبرامج التدريبية التخصصية للعام الأكاديمي ٢٠٢٦/٢٠٢٧؛ حيث التحق هذا العام ٢١٧ طبيبًا وطبيبة من مختلف المؤسسات الصحية في سلطنة عُمان، من بينهم ١٠ أطباء التحقوا ببرامج الزمالة المحلية. كما استقبل المجلس هذا العام دفعة جديدة من طلبة برامج دبلوم الدراسات العليا التخصصية بلغ عددهم ١٧١ ممرضًا وممرضة موزعين على ٩ برامج أكاديمية؛ كخطوة استراتيجية تعمل على تطوير منظومة التعليم والتدريب الطبي المتقدم في سلطنة عُمان بما يواكب المتغيرات العالمية ويلبي الاحتياجات الوطنية. وافتتح البرنامج التعريفي بكلمة ترحيبية لسعادة الدكتورة فاطمة بنت محمد العمري الرئيسة التنفيذية للمجلس؛ بحضور معالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة، رئيس مجلس الأمناء.

وفي كلمته، أكد معالي وزير الصحة أهمية العلم والتعلم المستمر بوصفهما ركيزة أساسية لتطوير القطاع الصحي والارتقاء بجودة خدماته، كما حث المتدربين على اغتنام الفرص التعليمية والتدريبية التي يتيحها المجلس، والتحلي بالمسؤولية والمثابرة والسعي الدائم نحو التميز، بما يسهم في بناء كفاءات وطنية مؤهلة وقادرة على مواكبة تطورات القطاع الصحي وتلبية احتياجاته، والإسهام بفاعلية في تعزيز جودة الرعاية

ناصر بن سلطان العموري

nasser.alamoori@gmail.com

نحو تعزيز منظومة السلامة المرورية



جاءت مؤتم شهدته ولاية سبائل مساء الجمعة الماضي، وهو مؤتم مُنمَّج بكل ما تحمله الكلمة من معنى؛ إذ أسفر عن وفاة ٦ أشخاص وإصابة ١٨ آخرين، بينهم ٩ حالات حرجة، وهو ما يفتح أمانًا بابًا أوسع للنقاش حول السلامة المرورية في شوارعنا، خصوصًا مع اتساع حركة النقل وتزايد أعداد الشاحنات على بعض الطرق؛ فالمشكلة لا تتعلق بحادث واحد أو بمركبة بعينها، وإنما منظومة متكاملة يجب أن نَظَلَّ في حالة مراجعة وتطوير مستمرين. وتُشير البيانات الصادرة عن المركز الوطني لإحصاء والمعلومات إلى أن سلطنة عُمان سجلت خلال عام ٢٠٢٥ ما مجموعه ١٥٤٥ حادثًا مرورًا، نتج عنها ٥٩٥ حالة وفاة و١٥٩٧ إصابة. ورغم انخفاض العدد الإجمالي للحوادث مقارنة بالعامين السابقين، فإن أعداد الوفيات والإصابات تظل مؤثرًا يستدعي مواصلة العمل على الحد من الحوادث وتقليل آثارها، خصوصًا تلك التي تنطوي على مركبات ثقيلة أو تقع في طرق تشهد كثافة مرورية. وللمحد نكرار مثل هذه الحوادث، لا بُدَّ من التعامل مع السلامة المرورية باعتبارها منظومة متكاملة تبدأ من المركبة، وتُمر بالطريق والأنظمة والرقابة، وتنتهي بسلوك السائق. وفي السلامة المرورية، لا ينبغي أن ننظر وقوع الحادث حتى نبُحِث عن أسبابه؛ بل علينا أن نعمل دائمًا على منع وقوعه قبل فوات الأوان. وتأتي الشاحنات الثقيلة في مقدمة المركبات التي تستدعي مزيدًا من الاهتمام؛ نظرًا إلى حجمها ووزن حمولاتها وطول مسافة توقفها، ولذلك فإن الالتزام بالقصص الفني الدوري للمكايح (الفرامل) والإطارات والإضاءة، والتعبيد بالحمولة المسموح بها وتثبيتها وفق الاشتراطات، أمور لا تختمل التهاون كما أن مراقبة ساعات عمل السائقين والتأكد من حصولهم على الراحة الكافية أمر بالغ الأهمية. فالإرهاق خلف المقود قد يحول لحظة عابرة إلى كارثة. وفي المقابل، هناك حقيقة أخرى ينبغي ألا نغيب عن النقاش، وهي حركة الشاحنات على بعض الطرق الخفيفة مرشحة للتوسع مع تنامي النشاط الاقتصادي ولوجستي، وفي مقدمة ذلك ما تشهدهُ الموانئ والمناطق الاقتصادية، ومنها ميناء البقم، من توسع في الأنشطة والحركة التجارية. كما أن المتغيرات الجيوسياسية التي تشهدها المنطقة وما تفرضه من تحولات في حركة التجارة والملاحة قد تُعزِّز مُستقبلاً من أهمية الموانئ العُمانية، وهو ما يعني أن زيادة حركة النقل البري ليست بالضرورة أمرًا سلبيًا؛ بل قد تكون انعكاسًا طبيعيًا لنمو اقتصادي ولوجستي مهم تسعى السلطنة إلى تعزيزه لكونه اللبنة الاقتصادي، مهما كانت أهميته، يحتاج إلى أن تسير معه السلامة على الطريق بالسرعة نفسها.

ورغم أن خط قطار الشحن يمثل الحلم القادم، وما يمكن أن يقدمه مستقبلاً من حلول لتخفيف الضغط عن الطرق ونقل كميات كبيرة من البضائع بكفاءة أكبر، فإن ذلك يظل جزءًا من مستقبل ننظره أمالاً اليوم والغد، فيها يحتاجان إلى حلول واقعية وفورية تواكب حركة النقل المتزايدة فالتنمية يمكن أن تنتظر بعض المشاريع، أما الأرواح فلا تختمل الانتظار، وسلامتها يجب أن تكون الأولوية التي تسبق كل اعتبار. لكن هذا النمو الاقتصادي المهم ينبغي أن يرافقه تخطيط مروري يتناسب مع حجم الحركة المتزايدة، بما يضمن سلامة الشاحنات ومستخدمي الطريق على حد سواء؛ فالمطلوب ليس الحد من حركة الشاحنات أو النشاط التجاري، وإنما تنظيمه بصورة أكثر كفاءة، من خلال تطوير الطرق والمسارات المناسبة للشاحنات، وتوفير ساحات آمنة للتوقف، وتعزيز الرقابة وإدارة الحركة.

وعلى مستوى التنظيم، فإن تحديد أوقات سير الشاحنات الثقيلة وإبعادها عن ساعات الذروة يمثل خطوة مهمة في تخفيف الازدحام وتقليل الاحتكاك بينها وبين المركبات الخفيفة وتعزيز فاعلية هذه الإجراءات، من المهم استمرار الرقابة على مدى الالتزام بالأنظمة، وتطبيقها على المخالفين، ودراسة احتياجات الطرق المختلفة وفق كثافتها المرورية. كما يبرز جانب آخر يتمثل في التحدير المبكر عند وقوع الحوادث والازدحامات المفاجئة؛ فالحدوث الأول قد يتحول إلى سبب لحادث ثانٍ أكثر خطورة إذا وصل السائقون إلى موقعه دون معرفة مسبقة بما ينتظرهم. ومن هنا تأتي أهمية توظيف التقنيات الحديثة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي في رصد الحوادث والازدحامات والتنبيه إليها في أسرع وقت ممكن، ورصد الأنظمة المرور والطوارئ واللوائح الإلكترونية وتطبيقات الملاحة والأنظمة الذكية يكون تنبيه يصل إلى السائق قبل دقائق من وصوله إلى موقع حادث، كافيًا لكي يخفف سرعته أو يغير مساره، وربما يكون هذا التنبيه البسيط هو الفارق بين النجاة ووقوع مأساة جديدة. كما أن مراجعة المواقع التي تكرر فيها الحوادث، ودراسة أسبابها بصورة علمية، ثم معالجة الخلل هندسيًا، يجب أن تكون جزءًا دائمًا من منظومة السلامة، بدل الاكتفاء بالتعامل مع الحوادث بعد وقوعها. ويبقى الوعي المجتمعي هو الحلقة التي لا يمكن الاستغناء عنها؛ فثقافة المركبة الصغيرة، مثلها يجب أن يلتزم بأنظمة المرور، عليه أيضًا أن يدرك طبيعة الشاحنات ومسافة توقفها الطويلة ونقاطها العمياء، ترك مسافة آمان كافية، وتجنب الاصطدام بالشاحنات، والتأني عند التجاوز، والابتعاد عن النقاط العمياء، ليست مجرد نصائح مرورية عابرة، بل سلوكيات قد تنقذ حياة إنسان. إن حادث سبائل، بما خلفه من وفيات وإصابات، لا ينبغي أن ينتهي أثره بانتهاه عمليات الإنقاذ أو بتوقف الحديث عنه في وسائل الإعلام، ومواقع التواصل الاجتماعي؛ بل يجب أن يكون مناسبة لمراجعة منظومة السلامة المرورية بأكملها، والسؤال بجديّة: هل ما نقوم به اليوم كافي لمواجهة حركة النقل التي نشهدها مزيدًا من النمو في السنوات المقبلة؟ حماية الأرواح على الطرق لا تتحقق بإجراء واحد أو جهة واحدة. إنها مسؤولية مُشتركة تبدأ من مركبة آمنة، وطريق مهيا، وسائق مؤهل، ورقابة فاعلة، وتبقيات موكاة، وتقنيات قادرة على التحدير المبكر، وتنتهي بوحي كل مستخدم للطريق؛ فكل إجراء يسبق الخطر، وكل تنبيه يصل في الوقت المناسب، مثل سلوك مسؤول خلف المقود، قد يكون الفارق بين حادث عابر ومأساة جديدة.

النمو اللوجستي والاقتصادي يمثل فرصة مهمة للسلطنة، لكن نجاحه ينبغي أن يسير جنبًا إلى جنب مع سلامة الإنسان. والتنمية الاقتصادية والسلامة المرورية يجب أن تسيرا في الطريق نفسه؛ لأن أغل ما في كل طريق ليس ما نقلته الشاحنات، وإنما الأرواح التي تسير عليه. رحم الله المتوفين، ونسأل الله الشفاء العاجل للمصابين، وأن يحفظ الله الجميع على طرق السلطنة.



د.هود العبري



د.فاطمة العجمي



د.هلال السبتي

طب الأسرة، طب الأسنان العام، جراحة العامة، طب الباطني، طب العامة، أمراض الدم، الطب الباطني، طب الأحياء الدقيقة، طب المخ والأعصاب، أمراض النساء والولادة، طب جراحة العيون، جراحة الفم والوجه والفكين، جراحة الأذن والأنف

والدورة التدريبية الثانية حول الوقاية من العدوى. و يلتحق الطبيب بالمجلس للتدريب في أحد التخصصات الطبية المتمثلة في: أمراض الأنسجة، التخدير، الكيمياء الحيوية الإكلينيكية، الأمراض الجلدية، طب الطوارئ،

عبر «منصة تبيان» التابعة للمجلس العُماني للاختصاصات الطبية في الأول من أغسطس الجاري، وشمل دورتين تدريبيتين الأولى حول المجلس العُماني للاختصاصات الطبية وأنظمتها ولوائحها وسياساته التدريبية،

بدء جهود تشكيل فريق التقييم الوطني لبرنامج «المؤسسات الصحية الصديقة للطفل»

وتتضمن محاضرات نظرية وتطبيقات عملية وجلسات نقاشية، تركز على تزويد المشاركين بالمعارف والمهارات اللازمة لتقييم المؤسسات الصحية ومتابعة مدى التزامها بالمعايير المعتمدة. ومن المتوقع أن يسهم تشكيل فريق التقييم الوطني في تعزيز أعمال المتابعة والتقييم للمؤسسات الصحية، ودعم التوسع في اعتماد المزيد من المؤسسات بمختلف محافظات سلطنة عُمان وفق معايير برنامج «المؤسسات الصحية الصديقة للطفل». ويأتي تنظيم الورشة ضمن إطار جهود وزارة الصحة الرامية إلى تحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة للأمهات والأطفال، وتعزيز الممارسات الداعمة لصحة الطفل في المؤسسات الصحية، بما يوفر بيئة صحية داعمة للأم والطفل.



العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، إلى جانب دعم الممارسات السليمة للرضاعة الطبيعية وتغذية الرضع وصغار الأطفال، ورفع معدلات الرضاعة الطبيعية في سلطنة عُمان. «مؤسسات صديقة للطفل» وفق المعايير المعتمدة من منظمة الصحة

الأولية وتقييمها دوريًا، بما يسهم في توحيد الجهود الوطنية للارتقاء بجودة خدمات صحة الأم والطفل. وتسعى الورشة كذلك إلى تعزيز جهود اعتماد المؤسسات الصحية بوصفها «مؤسسات صديقة للطفل» وفق المعايير المعتمدة من منظمة الصحة

ضمن البرنامج الرياضي «حركتك بركة» بمشاركة 60 امرأة

«رحلة عبر الزمن» تستحضر الموروثات العُمانية لدى كبار السن من النساء

والتجارب الشخصية بين المشاركات. واختتمت الفعالية بتقديم وجبة من المأكولات العُمانية التقليدية، في أجواء عكست الموروث الغذائي العُماني، لتكتمل بذلك تجربة ثقافية جمعت بين الذاكرة والحواس والتفاعل الاجتماعي، بما يعزز الاهتمام بفئة كبار السن وإتاحة برامج نوعية تسهم في إثراء تجربتهم وتعزيز مشاركتهم المجتمعية.

يُشار إلى أن البرنامج الرياضي لكبار السن للنساء «حركتك بركة» استهدف أكثر من ٦٠ امرأة مشاركة من جمعيات المرأة العُمانية بمحافظة مسقط وجمعية إحسان ومن نساء المجتمع مع فئة كبار السن، ويهدف إلى دعم الصحة البدنية والنفسية للمشاركات وتشجيعهن على ممارسة النشاط البدني بأسلوب آمن وممتع، حيث يقام في مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر خلال الفترة من ١١ مايو إلى ١ أكتوبر ٢٠٢٦، بمعدل لقاء أسبوعي كل يوم إثنين، وذلك ضمن بيئة متكاملة تراعي احتياجات هذه الفئة وتوفر لهن مساحة للنشاط والتفاعل.



وتجاربهن المرتبطة بهذه الحرف والممارسات التقليدية. وشهدت الفعالية برنامجًا تفاعليًا بعنوان «رحلة عبر الذاكرة» على مسرح بيت النهضة، تناول مجموعة من الصور القديمة لأماكن في سلطنة عُمان، واستعرض عددًا من العادات والتقاليد المرتبطة بالأعياد وشهر رمضان والمناسبات والمواسم، إلى جانب استحضار الأمثال والأقوال الشعبية والتعرف على معانيها وقصصها، وشكلت الفقرات مساحة للحوار وتبادل الذكريات

واستحضار جوانب من الموروث الثقافي والاجتماعي العُماني، في أجواء تفاعلية تستحضر الماضي وترتبط بالحاضر. وتضمنت الفعالية جولة في بيت الباغ، تعرفت خلالها المشاركات على عدد من العادات والتقاليد والحرف العُمانية المرتبطة بالمرأة، من بينها صناعة وخط البخور، والحياكة، والفخاريات، وصناعة السعفيات، مع إتاحة الفرصة لهن للمشاركة والتجربة باستخدام الحواس المختلفة، بما أسهم في استحضار ذكرياتهن

مسقط - الرؤية

نفذت وزارة الثقافة والرياضة والشباب، ممثلة بدائرة الرياضة النسائية وبالتعاون مع متحف بيت الزبير، فعالية «رحلة عبر الزمن.. رحلة عبر الحواس»، وذلك ضمن فعاليات البرنامج الرياضي لكبار السن للنساء «حركتك بركة»، بمشاركة عدد من النساء مع فئة كبار السن.

وقالت بديرة بنت سعيد الوهيبة رئيسة قسم البرامج المجتمعية بدائرة الرياضة النسائية، إن هذه الفعالية تأتي ضمن أهداف البرنامج لتعزيز التواصل واستحضار الماضي لكبار السن من النساء، وترك أثر طيب في نفوسهن واسترجاع الذاكرة وخوض تجربة تفاعلية، الأمر الذي يعكس الجانب النفسي والإيجابي في حياتهن.

وأوضحت أن هذه الفعالية تسعى إلى تقديم تجربة ثقافية وترفيهية تجمع بين الحركة والتفاعل واستحضار الذاكرة، من خلال مجموعة من الأنشطة التي تسهم في تعزيز التواصل بين المشاركات



yousufh@omaninvestgateway.com

د. يوسف بن حمد البلوشي

متسارعة واضطرابات جيوسياسية متزايدة، تبرز في المقابل فرص واعدة لسلطنة عُمان في قطاعات التجارة والخدمات اللوجستية والطاقة والصناعة والأمن الغذائي والتقنية. ويتطلب اغتنام هذه الفرص الاستثمار في البنية التحتية والمعرفة والبحث والتطوير وعلى مختلف الأجهزة والكيانات الحكومية اظهار قدرًا أكبر من المرونة الاقتصادية وسرعة مدروسة في اتخاذ القرار. ولا تعني المرونة التخفيف من الضوابط، بل تطوير أطر تنظيمية واضحة وفعالة تحقق أهدافها بأقل قدر ممكن من الوقت والكلفة، وتخضع للمراجعة والتحديث المستمرين بما يواكب المتغيرات.

ولكي تُسرّع خطانا في سباق التنمية ونحقق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، لا بد من توفير الاستثمار كما ونوعًا، وربطه بوضوح بالإنتاجية والقيمة المضافة وفرض العمل؛ فالنجاح لا يقتصر على الانفاق على البنية الأساسية التقليدية بل يمتد إلى تطوير الفرص الاستثمارية وتأطيرها أو تسويق سلطنة عُمان بوصفها وجهة واعدة، والاستثمار في معرفة مكامن المعادن، واستكشاف فرص الاقتصاد الأزرق والأخضر والقائم على المعرفة، وتحولها إلى مشروعًا قابلاً للحياة، ثم ربط هذه المشروعات بالتمويل والكفاءات والأسواق والموردين المحليين، ومراجعة نتائجها على أساس الأدلة، لا على أساس قيمة الإعلان وحدها.

وخلاصة القول إنَّ الاستثمار ليس مجرد إنفاق يمكن تأجيله من دون كلفة، ولا يقتصر على الطرق والمدارس والمستشفيات والموانئ والمصانع والمختبرات، بل يشمل البحث والتطوير والابتكار، وبناء الشبكات والعلاقات الاقتصادية مع دول العالم، وتنمية الموارد البشرية. وقد حققت سلطنة عُمان في عام ٢٠٢٥ نموًا في الأنشطة غير النفطية وارتفاعًا في رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر، لكن الأرقام تكشف أيضًا استمرار التركز والحاجة إلى إنتاجية أعلى وروابط محلية أعمق. وبالإستثمار المتوازن الذي يجمع بين الحجم والجودة والانفتاح والقدرة الوطنية، والسرعة والمساءلة، تتجدد التجربة التنموية العُمانية، وتتسع قدرة الاقتصاد على صناعة فرصه بدلًا من انتظارها.



عائشة بنت أحمد البلوشية

ومحاولة حله، وإعطاء الفرصة تلو الأخرى، وبعد استنفاد كافة الحلول يصبح الانفصال هو الحل الأخير. وأخيرًا.. إن اتخاذ القرار في أي أمر، يعني أنك قد حررت عهدًا على ذلك الوقت المهجم من عمرك، فأنت تختار نوعية الوقت الذي تختار فيه الزمن الذي يمر عليك مع شريكة حياتك، وتوقعك للعقد الوظيفي دلالة على تحملك مسؤولية الوقت الذي تمضيه في ساعات عملك، واختيارك لصاحبك يحملك المسؤولية الكاملة عن نوعية الحديث والأفعال الذي تشترك معه فيها، لتأكد بأننا عندما نصل إلى مرحلة “عَن عُمره فيما أَفتاه، وَعَن شَبابه فيما أَبْلَاه”، تكون إجابتنا هي المنجية لنا في مشهد يوم عظيم، وما أننا اخترنا تاج مسؤولية الوقت، فعلينا تحمل ثقله.

توقيع: لا تسرق الوقت.. يا أجمل الوقت.. تكذب على وأكذب عليك.. وألقى الدفا برعشة أيديك نقضي العمر كل العمر.. نحلم بلحظة شاردة ناظر وعدنا طاف.. في الي درى ومن شاف يا قلبك الخواف.”

الأمر بدر بن عبدالمحسن.

فالميناء لا يحقق أثره الكامل من دون طرق وخدمات لوجستية ومناطق صناعية، والمينج لا يحقق أعلى قيمة إذا انتهى دوره عند استخراج الخام، والمشروع الزراعي أو السمكي يحتاج إلى التخزين والتصنيع والنقل والتسويق. فالقيمة الأكبر لا تأتي دائمًا من المشروع الأكبر، بل من قدرة مجموعة المشروعات على الارتباط داخل سلسلة إنتاج واحدة تحتفظ بجزء أكبر من الدخل والمعرفة داخل الاقتصاد الوطني.

والجدير بالإشارة إلى أن الاستثمار في الأصول لا يكتمل من دون الاستثمار في الإنسان والبيانات؛ فالمصنع المتقدم أو المنصة الرقمية أو المختبر لا يحقق غايته إذا غابت الكفاءات القادرة على تشغيله وتطويره. وينطبق ذلك بصورة أوضح على الاستثمار في الذكاء الاصطناعي، الذي يمكن أن يرفع كفاءة العمليات في الصناعة والطاقة، ويحسن إدارة حركة البضائع في الموانئ، ويساعد على إدارة المياه والزراعة وتحليل الفرص الاستثمارية. لكن شراء نظام جاهز لا يمثل استثمارًا معرفيًا بالضرورة؛ لأنَّ الاستثمار الحقيقي في هذا المجال يحتاج إلى توافر إحصاءات متاحة وموثوقة، وبنية حاسوبية، وكفاءات وطنية، وأطر واضحة للأمن والخصوصية، حتى لا تتحول التقنية إلى فاتورة استيراد دائمة لا تترك معرفة أو قيمة محلية.

والجدير بالإشارة، أن للميزانية العامة للدولة (المالية العامة) وظيفة مهمة في تحريك الاستثمار، ولكن ليس من خلال زيادة الإنفاق بلا تمييز، بل عندما يفتح الاستثمار الحكومي مجالًا لنشاط خاص، أو يعالج فجوة في البنية الأساسية، أو يخفض مخاطر الدخول إلى قطاع جديد، أو يبنى قدرة لا يستطيع السوق تأسيسها منفردًا. وفي المقابل، ينبغي ألا يراحم مشروعًا قابلاً للتمويل التجاري؛ ولذلك فإن قياس النجاح يجب ألا يتوقف عند حجم الانفاق العام المعلن، بل يمتد إلى نسبة المشروعات التي دخلت مرحلة التشغيل، والوظائف والأجور والإنتاجية والصادرات والمشتريات المحلية ونقل التقنية، مع نشر الفجوة بين الاستثمار المعلن والمنفذ؛ لأن الإعلان يقيس النية، بينما التشغيل هو الذي يقيس الأثر.

وفي ظل ما يشهده العالم من تحولات فإلميناء لا يحقق أثره الكامل من دون طرق وخدمات لوجستية ومناطق صناعية، والمينج لا يحقق أعلى قيمة إذا انتهى دوره عند استخراج الخام، والمشروع الزراعي أو السمكي يحتاج إلى التخزين والتصنيع والنقل والتسويق. فالقيمة الأكبر لا تأتي دائمًا من المشروع الأكبر، بل من قدرة مجموعة المشروعات على الارتباط داخل سلسلة إنتاج واحدة تحتفظ بجزء أكبر من الدخل والمعرفة داخل الاقتصاد الوطني.

وفي ذات السياق، تُظهر بيانات الاستثمار الأجنبي المباشر هذا التحدي بوضوح أكبر؛ فقد بلغ رصيده وفق البيانات الأولية بنهاية الربع الرابع من عام ٢٠٢٥، نحو ٣١,٣٨ مليار ريال عُمان، بزيادة ٨,١٪ مقارنة بعام ٢٠٢٤. غير أن نحو ٢٥,٤١ مليار ريال، أي قرابة ٨١٪ من الإجمالي، تركزت في استخراج النفط والغاز، بينما بلغ صيد الصناعات التحويلية ما يقارب ٨,٥٪ من الإجمالي، مسجلاً انخفاضاً بنسبة ٤,٥٪ عن عام ٢٠٢٤. وهذه الأرقام لا تقلل من أهمية النفط والغاز بوصفه مصدر قوة وتمويل وخبرة، لكنها تؤكد أن التحدي الحقيقي ليس في حجم الاستثمار فقط، وإنما في نوعيته وقدرته على نقل التقنية وفتح الأسواق وبناء سلاسل قيمة وروابط أعمق مع بقية الاقتصاد الوطني. ومن جانب آخر، نجد أن الائتمان المصرفي موجه معظمه لتمويل القروض الشخصية والاستهلاك والشركات الحكومية وموظفي الحكومة وتشير تقارير ممارسة الأعمال إلى أن الحصول على تمويل في القطاعات الإنتاجية والخدمية بالكلفة والاشتراطات المناسبة يمثل التحدي الأول في ممارسة الأعمال في السلطنة.

وعودةً إلى أهمية الاستثمار، نجد أن معظم دول العالم تُسرّع قوانينها وإمكاناتها للتأثير الإيجابي فيه، وجعله أكثر جاذبية وأقل تكلفة، وتهئية بيئة الأعمال المناسبة لازدهاره؛ فالقانونون الواضح، والإجراء القابل للتوقع، وسرعة الفصل في المنازعات، وتوافر الأرض والطاقة والمهارات والبيانات، جميعها تخفض كلفة القرار الاستثماري، حتى وإن لم تظهر في قيمة المشروع المعلنة. وقد تكون الحوافز والإعفاءات سخية، لكن أثرها يظل محدودًا إذا تكررت الموافقات، أو تعددت المرجعيات، أو غابت المدة الملزمة لاتخاذ القرار؛ فالبينة الجاذبة ليست البيئة الأقل تنظيمًا، وإنما الأكثر وضوحًا واتساقًا وسرعة في تطبيق التنظيم.

وفي السياق المحلي، لا تكمن المشكلة في غياب المقومات؛ فسلطنة عُمان تمتلك موقعًا استراتيجيًا وموانئ ومناطق اقتصادية، وإنما يكمن التحدي في تحويل هذه المقومات إلى فرص ناجحة ومترابطة وقابلة للتمويل والتنفيذ؛

تؤكد التجارب الاقتصادية في مختلف دول العالم أهمية الاستثمار بمعناه الواسع، بوصفه عنصرًا أساسيًا في تحريك الاقتصاد وتوليد فرص العمل وبناء القدرات الإنتاجية وزيادة الإنتاج والتصنيع والتصدير وتقديم الخدمات. وتجدر الإشارة هنا إلى أنَّ الدفع بملفات التصدير وتوطين إنتاج السلع على أهميتها لا يكفي ولا يحقق المأمول ما لم تسبقه قاعدة استثمارية وبيئة أعمال حاضنة للشركات القادرة على الإنتاج والمنافسة والاستمرار؛ لأنَّ الاقتصاد لا يستطيع أن يبيع للعالم ما لا ينتجه، ولا أن يُوطن إنتاج سلعة لا يملك القدرة على إنتاجها بجودة وسعر وتوقيت مناسبين. فأساس التصدير هو الإنتاج، وأساس توطين السلع هو القدرة المحلية على الإنتاج، والإنتاج بطبيعة الحال لا يبدأ من دون استثمار. والحديث هنا لا يقتصر على بناء مصنع أو شراء آلة، بل يشمل الاستثمار في المعرفة والمهارات والتقنية وتشبيك العلاقات التجارية للوصول إلى الأسواق. ومن بين أنواع الاستثمار ذلك المتأتي من مدخرات الأفراد والشركات والحكومة، والاستثمار الأجنبي المباشر، والاستثمار الممول من خلال الائتمان الذي يقدمه القطاع المصرفي؛ ولذلك فإنَّ التمويل لا يصبح استثمارًا بمجرد توافر المال، وإنما عندما يتحول هذا المال إلى أصل منتج أو معرفة أو خدمة أو قدرة جديدة تسهم في رفع الإنتاجية والتشغيل والتصدير.

وتتعاظم أهمية الاستثمار في اقتصاد صغير ومفتوح بحجم اقتصاد سلطنة عُمان؛ فبدونه ستظل أهداف توليد فرص العمل وتنويع القاعدة الاقتصادية والإيرادات العامة أكثر صعوبة. وتشير البيانات الأولية للمركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أنَّ الناتج المحلي الإجمالي بلغ نحو ٤٢,١٤ مليار ريال عُمانى بالأسعار الجارية في عام ٢٠٢٥، مرتفعًا بنسبة ٢,٣٪، في حين نما الاقتصاد الحقيقي بنسبة ٢,٤٪، وُمت الأنشطة غير النفطية بنسبة ٣,١٪ مقابل ١,١٪ للأنشطة النفطية. وهذه مؤشرات إيجابية في اتجاه التنويع، لكنها لا تعني تلقائيًا ارتفاع الإنتاجية أو القدرة على التصدير أو توفير وظائف نوعية ومستدامة للعُمانيين.

التنويم الاجتماعي.. عندما يصبح المألوف أقوى من الحقيقة



مرتضى بن حسن بن علي

المتقدمة، لكنها لا تصبح بالضرورة منتجة للمعرفة. فهناك فرق جوهري بين أن نستخدم التكنولوجيا وأن نصنعها، وبين أن نستورد مصنعًا وأن نمتلك المعرفة التي تصممه، وبين أن نشترى نظامًا للذكاء الاصطناعي وأن نمتلك العقول القادرة على تطوير الجيل التالي منه. التقدم الحقيقي يبدأ عندما يتحول المجتمع من مستهلك للمعرفة إلى منتج لها.

كما قد يعيد الإنسان النظر في حياته بعد تجربة عميقة، قد تستيقظ المجتمعات حين تواجه هزات كبرى تكشف الفجوة بين صورتها عن نفسها وواقعها الفعلي. وقد تكون هذه الهزات حربًا أو أزمة اقتصادية أو تحولا تكنولوجيًا أو تراجعًا حضاريًا، أو حتى صعود أُمم كانت أقل تقدمًا ثم تجاوزت غيرها. لكن الصدمة وحدها لا تكفي. فهذا تظهر مسؤولية المفكرين والعلماء والمثقفين والمعلمين والإعلاميين، ليس في جلد المجتمع أو احتقار تاريخه، بل في مساعدته على رؤية نفسه كما هو لا كما يتخيل. وهي مهمة صعبة، لأن المجتمعات، كالأفراد، لا تتقبل بسهولة الحقائق التي تهز صورتها الذاتية. من أين تبدأ الإفاقة؟

تبدأ الإفاقة عندما يصبح السؤال قيمة لا تهديدًا. قيمة لا يتعلم الطفل أن يسأل: لماذا؟

وعندما تستطيع الجامعة مناقشة المسلمات. وعندما تقاس قيمة الباحث بما يكشفه لا بالألقاب. وعندما يُكافأ الموظف على إنتاجه لا على بقائه. وعندما يُنظر إلى الفشل في التجربة بوصفه خطوة في التعلم لا عيبًا يجب تجنبه. وتبدأ أيضًا بالانفتاح على العالم لفهمه لا لتقليده: كيف يفكر الآخرون؟ كيف يبنون جامعاتهم؟ لماذا تتقدم دول وتراجع أخرى؟ وكيف تحولت أُمم كانت فقيرة إلى مراكز للمعرفة؟ هذه الأسئلة أهم من الاكتفاء بترديد أمجاد الماضي.

نحن أمام “تنويم” جديد.. لم يعد التنويم الاجتماعي اليوم محصورًا في الأسرة أو المدرسة أو الخطاب التقليدي، بل دخلت إليه الخوارزميات ووسائل التواصل الاجتماعي؛ فالإنسان قد يظن أنه يختار ما يقرأه، بينما تعيد الخوارزميات تشكيل ما يراه وفق ميوله السابقة، فيعيش داخل “غرفة صدى” تعزز قناعاته وتقلل احتكاكه بالاختلاف. وهكذا تنتقل من التنويم الاجتماعي التقليدي إلى ما يمكن تسميته “التنويم الخوارزمي”، مما يجعل تحرير العقل أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى.

السؤال الذي يجب أن نطرحه: ليست المشكلة في امتلاك ماض عظيم، بل في الاعتقاد بأنَّ هذا الماضي يعطينا من صناعة المستقبل؛ فأسلافنا لم يكونوا عظماء لأنهم ورثوا المعرفة، بل لأنهم أضافوا إليها في زمنهم.

لذلك، السؤال الأهم ليس: ماذا فعل أجدادنا؟ بل: ماذا سيقول أحفادنا عنا؟ هل سنكون الجيل الذي امتلك الأدوات واكتفى بالاستهلاك؟ أم الجيل الذي استيقظ من التنويم الاجتماعي، وأعاد الاعتبار للعقل والسؤال والإبداع؟

فالنهضة لا تبدأ باستيراد أحدث آلة، بل بامتلاك العقل القادر على صنع الآلة التالية. وربما تكون البداية الحقيقية بسيطة في ظاهرها، لكنها عميقة في أثرها: أن نتوقف عن تلقين أبنائنا ماذا يفكرون، ونبدأ بتعليمهم كيف يفكرون.

طرح عالم الاجتماع العراقي المشهور الدكتور علي الوردي (١٩١٣-١٩٩٥)، أحد أبرز علماء الاجتماع العرب في العصر الحديث، مفهومًا لافتًا هو “التنويم الاجتماعي”. ومفاد الفكرة أن الإنسان لا يصنع أفكاره في فراغ؛ فالمجتمع يحيط به منذ طفولته بمنظومة من القيم والمعتقدات والعادات والصور الذهنية، حتى تتحول كثير من المسلمات إلى جزء من وعيه دون أن يتوقف ليسأل: لماذا أؤمن بها؟ وهل ما أراه بديهيًا هو بالضرورة صحيح؟ وهل ما كان صالحًا بالأمس ما زال صالحًا اليوم؟

ويلتقي “التنويم الاجتماعي” مجازًا مع التنويم المغناطيسي في قوة الإيحاء والتكرار؛ فالفكرة التي تردّد عبر الأسرة والمدرسة والإعلام والخطاب العام قد تتحول مع الزمن من رأي قابل للنقاش إلى “حقيقة” يصعب الاقتراب منها.

ولا يعني ذلك أن الإنسان مجرد ضحية لمجتمع، ولا أن أبناء المجتمع نسخة واحدة، بل إن هناك أرضية ثقافية مشتركة تؤثر في طريقة النظر إلى العمل والسلطة والدين والعلم والمرأة والآخر والنجاح والفشل، بل وحتى المستقبل نفسه؛ فالإنسان، في جانب كبير منه، حصيلة خبراته، وكذلك المجتمعات، والقيم التي تُغرس في الطفولة ترسم الملامح الفكرية في مرحلة البلوغ، لتتشكل عبر الزمن هوية ثقافية عامة تميز مجتمعًا عن آخر، دون أن تلغي الفروق الفردية بين أفراد المجتمع.

المشكلة ليست في التراث أو التقاليد؛ فلا أمة بلا ذاكرة، ولا حضارة تبدأ من الصفر، لكنها تبدأ عندما يتحول التراث من منطلق للفهم إلى سقف يحد التفكير؛ فالتراث العربي والإسلامي الذي نفخر به لم يكن عظيمًا لأنه قديم، بل لأنه كان في زمنه جديدًا وجريئًا ومبدعًا. فقد أنتجته عقول سألَت وبحثت وترجمت واختلفت وجربت، وأضافَت إلى ما أخذته من الحضارات السابقة، دون تردد في الاستفادة من اليونان وپارس والهند وغيرهم، ثم تطوير ما نقلته وإعادة إنتاجه.

وهنا تكمن المفارقة: نحن نفتخر بأسلافنا لأنهم أبدعوا، لكننا أحيانًا نتصور أن الوفاء لهم يكون بتكرار ما قالوه، بينما لعل الوفاء الحقيقي هو أن نفعل ما فعلوه؛ نسأل، ونبحث، ونشك، ونختبر، ونضيف. لقد تقدمت أُمم أخرى حين بدأت من حيث انتهى السابقون، ثم طورت وصححت وأضافت، فصارت المعرفة لديها مشروعًا مفتوحًا لا يعرف معنى “الاكتفاء”. أما حين تتحول المعرفة إلى حفظ وتلقين، يفقد العقل تدريجيًا قدرته على المغامرة، ويصبح الماضي أكثر حضورًا من المستقبل. وتتجلى خطورة “التنويم الاجتماعي” في خلق فجوة بين ما نقوله وما نمارسه.

نتحدث عن العلم ولا نمنح البحث العلمي مكانته. نتحدث عن العمل ونزيط القيمة بالمسمى الوظيفي لا بالإنتاج. نطالب بالإبداع ثم نعاقب المختلف. نشجع المبادرة ثم نغرق المبادر في القيود. ندعو للتفكير ثم ننزعج من الأسئلة.

نرفع شعارات الجودة ونقيس النجاح بالأعداد. نطالب بالابتكار ونخشى الفشل. ونتحدث عن المستقبل بعقلية الماضي.

وهكذا تتشكل أخطر صور التنويم: أن يعيش الإنسان في عصر حديث بأدواته، لكنه يفكر بعقل تشكل لعالم مختلف.

ومن أكبر الأوهام الخلط بين استهلاك منتجات الحضارة وإنتاج الحضارة؛ فقد تستورد دولة أحدث التقنيات وتبني البنية التحتية

من أراد التاج فعليه أن يتحمل ثقله

أن نعتذر عن قبول ذلك المنصب أو تلك الوظيفة؛ بل قد يأتي أحدهم ويقول أنه قد قبل بتلك الوظيفة أو ذلك المنصب لأنه لم يجد أمامه أي مصدر آخر للرزق يوافق تطلعاته حينها، فأقول له إذا كنت تقصد أنك قبل ذلك الوضع مرغما لسبب أو لآخر، حسنا.. ولكن أين الإثنان في العمل منه؟ بل أين تحمل الأمانة من أهدافه؟!

عليه أن يأخذ على عاتقه أن هذه خيرة الله تعالى لي، بأن سبب الأسباب كي أكون في تلك الوظيفة اختيارا لصبري على كسب الرزق الحلال، وهل سأقوم بالتعامل مع صعوبات ذلك المنصب/ الوظيفة التعامل الأمثل في الواجبات والحقوق على حد سواء، ولو أننا نظرنا حولنا لوجدنا الكثير من الأمثلة لأناس كان تخصصهم الدراسي في جانب، وتفوقهم الوظيفي في جانب آخر تماما.

حدثتني إحدى الأخوات والحزن والغصة تنضح من بين نبرات صوتها عن طلاق ابنها وزوجته بعد ثلاثة أشهر من الزواج، وبالطبع كان هذا صادما بالنسبة لي، وقالت لي: هذا الجيل (دلوغ)، لا يتحمل شيء، بل صدمتني أكثر عندما قالت لي بأن هناك شابين تطلقا بعد عودتهما من شهر العسل -وهو ليس شهرا

هذا المثل العالمي يصف حالة كل من “أراد” أن يتحمل مسؤولية، الإرادة هي التي تحسم الأمر في هذه المسألة، لذا فعندما نختار الصديق أو الزوجة أو السكن أو المركبة أو غيرها من الأمور التي نختارها بمِـلء إرادتنا، فنحن نحذر عقدا يحملنا المسؤولية عن ذلك الأمر، فعندما توافق على منصب وظيفي بكامل إرادتك، عليك أن تتحمل مسؤولية هذا المنصب وما يأتي معه من تبعات، رقيقا كان ذلك المنصب أو ضئيلا.

لذا فإنَّ التأفف من ضغط العمل ممنوع، والتبرم من المهام الوظيفية غير مسموح، والتهرب من إتاحة وقتك للنظر في شكوى المنتفعين من خدمات ذلك المنصب يوقفك سوء الموقف يوم لا ينفع مال ولا بنين، وإياكم أن يحتقر أحدكم أي منصب، فإذا ما ارتبطت بعقد وظيفي في أي جهة كانت أصبحت في منصب له ما له، وعليه ما عليه، بل علينا أن نضع الحديث الشريف: “إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه” نصب أعيننا، وهذا الأمر ينطبق على كل أمر نقرره بإرادتنا، ولكن قد يتبادر إلى ذهن أحدكم ويقول إن هناك مناصب تفرض علينا، وأقول له هذا صحيح، لكننا إذا وقعنا في هذا الفخ يمكننا



مخالفة شركة لا تُدين شركات أخرى

محمد بن عبدالله بن حمد الدارني



إلى أبي

سالم بن نعيم البادي



ما في القلوب

د. إبراهيم بن سالم السيابي



العودة إلى المدارس

خليفة الحسني



4

لقراءة جميع المقالات زوروا: <https://alroya.om/category/3>

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

العربة الصهيونية والصمت العالمي المخزي

تتصاعد الممارسات الإجرامية الإسرائيلية يومًا بعد يوم سواء من قبل جيش الاحتلال في غزة مواصله الإبادة الجماعية، أو من قبل المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة تحت حماية قوات أمن الاحتلال، أو من قبل الوزير المتطرف إيتamar بن غفير الذي يمارس ساديته الوحشية في زنازين الأسرى والأسيرات. والغريب أن كل هذا الإجرام الإسرائيلي

يُمارس أمام عدسات الكاميرات ويشاهده العالم أجمع دون أن يحرك أحد ساكنًا، ودون أن يصدر أي قرار أممي يُلزم هذا الكيان المحتل بالقوانين والمواثيق العالمية، وكلما زاد الصمت ستزداد وتيرة الجرائم الإسرائيلية ضد البشر والحجر في فلسطين الشقيقة. وفي الأيام الأخيرة، باتت الأوضاع خارج السيطرة مع استمرار المستوطنين في

سرقه ممتلكات الفلسطينيين وحرق محاصيلهم والاستيلاء على أراضيهم ومنازلهم، وكل ذلك بإيعاز غير مباشر من رئيس حكومة الاحتلال ومجرم الحرب نتنياهو الذي يسعى لإشغال كل شبر في المنطقة لتحقيق مكاسب انتخابية. ومع قرب الانتخابات الإسرائيلية، طفت على السطح الصراعات بين المتطرفين الإسرائيليين أنفسهم؛ إذ تلاحق حكومة

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها

إسرائيل تحارب الأرض (2-1)



خالد بن سالم الغساني

عدواً دولة الاحتلال الإسرائيلي، لا يقتصر على القنابل والصواريخ والدبابات، فقد امتدت أذواته إلى الأرض نفسها، وإلى كل ما يجعل الحياة ممكنة فوقها؛ فإحراق الحقول، وتجريف الأراضي، وإزالة الأشجار، والإضرار بالتربة وقدرتها على الإنتاج، أصبحت أفعالاً من صميم الحرب وجهًا آخر من وجوها؛ حرب تستهدف الإنسان في أمنه وغذائه ومصدر رزقه، وتسعى إلى إنهكا قدرته على البقاء والصمود. لتصبح الأرض كلها ومن عليها وما عليها

ساحة للمعركة. عمليات الرش الجوي التي شهدها أراضي زراعية في جنوب سوريا ولبنان مطلع عام ٢٠٢٦ أبعد من أن تكون حوادث بيئية فقط؛ فهي تطرح أسئلة تتجاوز طبيعة المادة التي جرى رشها إلى الطريقة التي تتعامل بها إسرائيل مع الأرض المحيطة بحدودها؛ إذ لا تقتصر القوة على إصابة هدف عسكري مباشر، وإنما تمتد آثارها إلى البيئة والزراعة ومصادر رزق الناس، إنها تمتد وتستهدف عن سبق إصرار وترصد وتصميم الشروط التي تجعل بقاء الإنسان على أرضه ممكناً.

في أواخر يناير ٢٠٢٦، شهد ريف القنيطرة السوري حوادث مؤثقة رسميًا، نقلتها الوكالة السورية الرسمية للأنباء، طائرات إسرائيلية قامت برش مواد مجهولة على مساحات من الأراضي، من جبات الخشب باتجاه الحميدية مرورًا بالحرية، مع ورود تقارير عن عمليات مماثلة في مناطق أخرى من المحافظة. وبعد أيام، تكرر المشهد في جنوب لبنان، ولكن بصورة أتاح قدرًا أكبر من التوثيق؛

فقد أبلغ الجيش الإسرائيلي قوات الأمم المتحدة العاملة في جنوب لبنان مسبقًا بأنه سينفذ نشاطًا جويًا لإسقاط مادة قال إنها غير سامة، وطلب من قوات اليونيفيل الابتعاد والاحتماء، ما أدى إلى تعطيل أنشطة القوة الدولية على أجزاء واسعة من الخط الأزرق لساعات. وجاءت نتائج الفحوص اللبنانية لتنتقل القضية من دائرة الشكوك العامة إلى نطاق أكثر تحديدًا. فقد أثبتت التحاليل وجود مادة «الغليخوسات»، وهي مُبيد أعشاب واسع الاستخدام، وسُجِّلت بعض العينات المخاوذة من المناطق المستهدفة تراكيز مرتفعة بصورة استثنائية مقارنة بالمستويات المعتادة في التربة الزراعية بعد الاستخدام المباشر. لكن خطورة الواقعة بغض النظر عن اسم المادة وتصنيفها العلمي والقانوني، تبدأ بسؤال يسبق ذلك كله: بأي حق تُنتهك سيادة دولة وتُرش مواد كيميائية على أراضيها ومزروعاتها من خارج حدودها؟

النتائج العلمية لنوعية المادة والتحقيقات فيها، لا يعني تعليق الحكم على خطورة انتهاك السيادة واستهداف الأراضي الزراعية، وإنما يعني تحديد الطبيعة الدقيقة للأداة المستخدمة وحجم آثارها والمسؤوليات المترتبة عليها. لقد بلغ عتو دولة الاحتلال وتجربتها حدًا جعلها تتصرف وكأن أعراف الدول وقوانينها وحوددها لا وزن لها. وإذا كانت إسرائيل تقدم مبررات أمنية لمثل هذه العمليات، فما علاقة الأمن بحق المزارع في أرضه ومحصوله؟ ولماذا تتحول النباتات والتربة والبيئة الزراعية إلى جزء من المجال الذي يقرر

الجيش الإسرائيلي ما ينبغي أن يبقى فيه وما ينبغي أن يُزال؟ المسألة، بهذا المعنى، أكثر من اسم المادة التي جرى رشها، إنها تتعلق بوظيفة الأرض نفسها في الصراع؛ فالأرض -بالإضافة إلى كونها مساحة جغرافية- هي قبل ذلك مصدر رزق وبيت وذاكرة، وهي أحد أهم أسباب بقاء الناس في قراهم. وحين تصبح الزراعة محفوفة بالخطر، ويتردد المزارع في العودة إلى حقله، وتصبح التربة والمياه والمحاصيل موضع شك، فإن الضرر لا يقع على نبات أو موسم زراعي فحسب، وإنما يصيب علاقة الإنسان بأرضه وقدرته على الاستمرار فيها.

وهذا يُعَدُّ لازم لفهم المشروع الصهيوني تاريخيًا؛ فالصراع لم يكن على الإنسان وحده، وإنما كان، منذ بداياته، صراعًا على الأرض: من يملكها، ومن يسكنها، ومن يستطيع البقاء عليها، ومن يملك القدرة على إعادة تشكيلها ديموغرافيًا وأمنيًا واقتصاديًا. يمكن هدم بيت ثم إعادة بنائه، لكن الأمر يصبح أكثر تعقيدًا عندما يُضرب مصدر الحياة المحيط بالبيت؛ عندما يصبح الحقل غير آمن، أو تتضرر الأشجار، أو يخشى المزارع أن تكون تربته أو مياهه قد تعرضت لحوادث لا يعرف طبيعتها ولا آثارها. عندها يتحول الضغط على الأرض إلى وسيلة للضغط على الإنسان نفسه.

وفي الحالة السورية، لا تأتي حوادث الرش من فراغ؛ فقد شهد جنوب سوريا خلال المرحلة الأخيرة انتهاكات إسرائيلية متعددة الأشكال، من التحركات العسكرية والتوغلات إلى الاعتقالات والغارات

وفرض وقائع أمنية جديدة في بعض المناطق. ولذلك يصعب النظر إلى طائفة ترش أرضًا زراعية باعتبارها حادثة منفصلة عن المشهد الأوسع الذي تتحرك داخله. السياسة الإسرائيلية قامت في جانب مهم من تاريخها، على صناعة الوقائع أولًا، ثم دفع الآخرين إلى التعامل معها لاحقًا باعتبارها جزءًا من الواقع الجديد. وليس مطلوبًا دائمًا إعلان تحول كبير دفعة واحدة؛ فقد يبدأ الاستثنائي صغيرًا، غارة، ثم توغل محدود، ثم نقطة عسكرية، ثم نطاق أمني، حتى يصبح ما كان يُعَدُّ انتهاكًا غير مقبول بالأساس جزءًا من واقع تبدأ الحسابات والمفاوضات انطلاقًا منه. غداً.

وهذه إحدى آليات القوة الإسرائيلية الأكثر فاعلية: دفع حدود الممكن قليلًا في كل مرة، واختبار ردود الأفعال، وقياس الكلفة، ثم تثبيت ما يمكن تثبيته. لكن ذلك يقود، في الحالة السورية تحديدًا، إلى سؤال آخر لا يقل أهمية عن السؤال المتعلق بما تفعله إسرائيل: أين الدولة السورية؟ وأين تلك السيادة التي تتحدث عنها دمشق كلما أرادت تأكيد شرعية سلطتها وحققها في إدارة البلاد؟ وأين حماية الأرض السورية حين تستطيع طائفة إسرائيلية أن تدخل الأجواء السورية، وتحلق فوق قرى القنيطرة، وترش مواد مجهولة على أراضي السوريين، ثم تعود من حيث أتت؟ إذا لم تكن السيادة في أبسط معانيها، مسؤولية عن الأرض والسما والإسكان، فما الذي يبقى من معناها؟

الحلقة المفقودة في الإدارة الحكومية



د. خميس بن حمدان الغافري **

الإجراء، أو يقدم الخدمة للمواطن. والسؤال هنا: هل تصل الصورة إلى آخر السلسلة بالوضوح نفسه الذي بدأت به؟! اعتُقد أن هذه إحدى أهم المحضلات في الإدارة الحكومية؛ فالتصدي ليس دائمًا في بناء الرؤى والإستراتيجيات، بل في القدرة على تحويلها إلى ممارسة يومية، وقرار، وإجراء، ونتيجة يلهمها المواطن. بين الرؤية والنتيجة توجد سلسلة طويلة من الترجمة؛ فالهدف الوطني يتحول إلى هدف مؤسسي، ثم إلى برنامج، فمشروع، ثم إلى إجراءات ومهام يومية، وفي كل مرحلة قد يفقد الهدف شيئًا من معناه، إذا لم تكن العلاقة بين هذه المستويات واضحة. وهنا تظهر أهمية الإدارات الوسطى والتنفيذية باعتبارها حلقة الترجمة الأساسية بين الرؤية والواقع؛ فإذا امتلكت الهمم والصلاحيات والأدوات، استطاعت أن تتحول المستهدفات الكبرى إلى نتائج عملية، أما إذا وصلتها التوجهات بصورة عامة، أو غير مكتملة، فمن الطبيعي أن تغفل الممارسة عما كان مقصودًا في البداية. قد يكون التوجه في أعلى المؤسسة، على سبيل المثال، هو «تحسين تجربة المستفيد»، لكن ماذا يعني ذلك لمدير دائرة أو رئيس قسم؟ هم يعني تقليل عدد الإجراءات؟ أم تقليل

قبل سنوات، عندما كنتُ أعمل في إحدى المؤسسات الحكومية، كنتُ أدرب مجموعة من الموظفين على مهارات الاتصال والتواصل الفعال داخل المؤسسة، وفي أحد التمارين عرّضتُ على الموظف الأول مشهدًا لا يتجاوز ستين ثانية، ثم طلبتُ منه أن يصف ما شاهده للموظف الثاني دون أن يرى الثاني المشهد، وبعد ذلك نقل الثاني ما فهمه إلى الثالث، وهكذا حتى وصلنا إلى الموظف الخامس. كانت النتيجة لافتة؛ فبما وصل إلى الموظف الخامس كان مختلفًا إلى حد كبير عن المشهد الأصلي الذي شاهده الموظف الأول، لم يكن أحد يقصد تغيير الصورة، ولم يكن هناك تقصير متعمد، لكن في كل مرحلة يسقط جزء من التفاصيل، ويُفهم جزء آخر بطريقة مختلفة، ويُضاف شيء من تفسير الشخص نفسه!

تذكرتُ هذا الموقف كثيرًا وأنا أفكر في الطريقة التي تنتقل بها الرؤى والإستراتيجيات داخل المؤسسات الحكومية؛ فالدولة قد تضع رؤية واضحة، وتحدد أهدافًا ومستهدفات طموحة، ثم ترجمها إلى إستراتيجيات وبرامج ومبادرات، لكن الرؤية لا تُنفَّذ نفسها؛ إذ تبدأ بعد ذلك رحلة طويلة داخل الجهاز الإداري، من القيادة العليا إلى المستويات الإدارية المختلفة، حتى تصل في النهاية إلى الموظف الذي يتخذ القرار، أو ينفَّذ

الزمن لإنجاز المعاملة؟ أم منح الموظف صلاحيات أوسع؟ أم إعادة تصميم الخدمة؟ وكيف يدير الموظف الذي يتعامل يوميًا مع المستفيد أن القرارات الصغيرة التي يتخذها مرتبطة بهذا المستفيد الكبير؟ إذا لم تُترجم هذه التوجهات إلى معانٍ واضحة، وإجراءات قابلة للتطبيق؛ فقد تكون الإستراتيجية جيدة، والمؤشرات موجودة لكن تستمر الممارسة اليومية كما كانت. وتزداد المشكلة عندما نشغل بقياس ما قمنا به أكثر من قياس ما تغير بسببه؛ فقد تنفذ المؤسسة المبادرات المدرجة في خطتها، وتعتقد الاجتماعات، وتنتج المشروعات، وتحقق نسبيًا مرتفعة في مؤشرات التنفيذ، لكن يبقى السؤال الأهم: هل تغير الواقع الذي صُممت هذه المبادرات من أجله؟ إن إنجاز المشروع لا يعني بالضرورة تحقق أثره، وعدد المبادرات لا يعكس وحده مقدار التحسن في حياة الناس؛ لذلك نحتاج إلى أن تكون مؤشرات الأثر والنتائج حاضرة بالقدر نفسه الذي تحضر به مؤشرات الإنجاز والتنفيذ. وهناك أيضًا قضية الصلاحيات؛ فمن الصعب أن نطالب مديرًا بنتائج كبيرة، وقدرته على اتخاذ القرار محدودة؛ فمسؤولية النتيجة ينبغي أن يصاحبها مستوى مناسب من الصلاحية، والأصابع المسئول مطالبًا بتحقيق نتائج لا يملك الأدوات

وهنا نحتاج أحيانًا إلى الانتقال من سؤال: ماذا أنجزت كل مؤسسة؟ إلى سؤال أكبر: ماذا تحقق من المستهدف نفسه؟ ومن يتحمل مسؤولية النتيجة الكلية عندما تتوزع أجزاءها بين عدة جهات؟ وتضع رؤية «ثمان ٢٠٤٠» الحكومة والأداء المؤسسي ضمن محاورها الرئيسية، وتستهدف قطاعًا حكوميًّا فعليًّا في التخطيط والتنظيم والمتابعة والتقييم، كما أنشئت مكاتب لمتابعة تنفيذ الرؤية في الجهات الحكومية، وهي خطوة مهمة في ربط المؤسسات بالمستهدفات الوطنية، وتعزيز متابعة التنفيذ. لكن الخطوة الأعصق -في تقديري- هي أن تنتقل الرؤية من كونها مسؤولية مكتب، أو فريق مختص، إلى أن تصبح جزءًا من طريقة التفكير والعمل داخل المؤسسة؛

بحيث يعرف المدير والموظف لماذا يقوم بهذا العمل؟ وما علاقته بالمستهدف الأكبر؟ وما النتيجة التي يُفترض أن يحققها؟ إذ نحتاج إلى خط أكثر وضوحًا يربط بين المستهدف الوطني، والمستهدف المؤسسي، والمسؤول التنفيذي، والصلاحيات المتاحة، ومؤشرات الأثر، والنتيجة النهائية؛ فإذا تعذرت النتيجة أمكن معرفة ممكن الخلل بدل أن نضيع المسؤولية بين المستويات والجهات المختلفة. وفي الاتجاه الآخر؛ ينبغي ألا تكون حركة الرؤية من الأعلى إلى الأسفل فقط؛ فالمدان يجب أن يتحدث أيضًا، والمدير والموظف والفرسان من التطبيق قد يكتشفان أن فريق مختص، إلى تعمل كما خطط لها، أو أن افتراضًا بُني عليه البرنامج يحتاج

ولو احتكمنا لهذا المبدأ في مشاريع ظفار، سنجد مشروع مدينة النجد الزراعية، من بين الأوائل التي ينبغي التركيز عليها؛ فهو طموحنا الوطني الاستراتيجي لأن يكون النجد مركزًا غذائيًا واستثماريًا رائدًا على مستوى المنطقة يُحقِّق أمنًا غذائيًا ويُوْنع اقتصادنا الوطني. ومنطقة النجد مؤهلة لهذا الطموح؛ إذ تُمثِّل ٨٠٪ من مساحة محافظة ظفار، وتمتد على نحو ٤٠ ألف كيلومتر مربع، وتتمتع بمقومات طبيعية فريدة تشمل وفرة المياه والتربة الخصبة والمساحات المنبسطة. والتصور الحديث لها يقوم على اقتصاد زراعي متكامل يضم الإنتاج والتصنيع بعد الحصاد، واللوجستيات، والبحث والإبتكار، والتعليم الزراعي والسياحة الزراعية مع تقنيات مثل الزراعة العمودية والمائية والذء الاصطناعي... وأي وظيفة واحدة في المزرعة يمكن أن تنتج من حولها سلسلة من الوظائف خارج المزرعة، وبعض التقارير غير الرسمية تتحدث عن نحو ٦٥٠ وظيفة ضمن تجمع اقتصادي وزراعي وصناعي متكامل.

لذلك.. فعندما تُمنح الحكومة أرضًا أو بنية أساسية أو حوافز أو إعفاءات لمشروع استثماري، ينبغي أن يكون أحد مؤشرات تقييمه الأساسية، كم وظيفة إنتاجية سيخلقها داخل الاقتصاد الوطني، وهنا تشكل منطقة النجد الزراعية أكبر الاختيارات لفكرة الاقتصاد الإنتاجي بمحاولة توفير فرص عمل -نوعية وكمية- وإيرادات سنوية معتبرة لخزينة الدولة، وهذا مجرد نموذج لمدخل مستقبل الاقتصاد المحلي كله.

وربما نحتاج هنا إلى حوكمة خاصة لإنتاج فرص عمل مستقلة لذاتها؛ لأن كلنا سابقًا، فقد تجاوزنا سؤال كم وظيفة وفرتها الحكومة، وانتقلنا إلى ضرورة معرفة كم وظيفة تُنتج سنويًا اقتصادنا الوطني في ضوء توجهات الدولة الاستثمارية والاقتصادية؟ ومن أي قطاعات؟ وما مدى استدامتها؟ وما متوسط أحوالها؟ وكم قيمة مضافة لكل وظيفة؟ ومن الأهمية بمكان الوقوف عند حوكمة إنتاج الوظائف كوحدة مستقلة، ونقترح أن تكون ضمن الأطر المؤسسية لمكتب صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، أو ضمن وزارة الاقتصاد؛ لأنها تعطي للدولة مؤشرين في غاية الأهمية؛ أحدهما اقتصادي، والآخر استباقي للأمن الاجتماعي. وتُظهر لنا حوكمة إنتاج الوظائف كإحدى أهم أدوات التخطيط للاستقرار الاجتماعي، لأنها بذلك ترى المستقبل مُسبقًا؛ فالحوكمة -كما يُقال عنها- تجعل من الاستثمارات ومن المشاريع الاقتصادية إنتاجًا، ومن الإنتاج قيمة مضافة، ومن القيمة المضافة وظائف، ومن الوظائف استقرارًا اجتماعيًّا. لذلك؛ فحوكمة إنتاج الوظائف تحتاج إلى ربط الاقتصاد والاستثمار والتعليم والتدريب والعمل والمالية والتخطيط في منظومة واحدة، والكثير من الدول تربط استثماراتها بالوظائف بحيث لا ينظر إلى المشروع من حجم رأس المال أو عائداته المالي فحسب، وإنما أيضًا كم وظيفة سيُنتج؟ وما نوعيتها؟ وكم منها مستدام؟... إلخ.

وستتناول مدينة النجد في مقال مستقل نموذج حوكمة إنتاج الوظائف.

إلى مراجعة؛ لذلك فإن جودة التنفيذ تحتاج إلى مسار يصعد فيه التعلم من الميدان إلى صانع القرار، بالقدر نفسه الذي تنزل فيه التوجيهات من الأعلى؛ ففجاء الرؤى الوطنية يُقاس بما يصل منها إلى حياة الناس والاقتصاد والخدمات والقرارات اليومية للمؤسسات لا بجودة الصياغة وحدها. وإذا عدتُ إلى ذلك التمرين البسيط الذي بدأت به، فإن التحدي الحقيقي في الإدارة الحكومية يكمن في وصول الصورة إلى الشخص الخامس واضحة كما هي أمام الشخص الأول.

وربما هذا تحديدًا تكمن الحلقة المفقودة في الإدارة الحكومية.

**** عضو مجلس الشورى**

الاشتراكات	هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤
التوزيع	هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤
الطباعة	
وزارة الإعلام	

الرياضة	محول: ٢١٤ ، ٢١٥
	sportdesk@alroya.info
الإعلانات	هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤
	ads@alroya.info

الاقتصاد	محول: ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥
	businessdesk@alroya.info
المحليات	محول: ٢٠٧ ، ٢٠٨
	localdesk@alroya.info

رئيس التحرير	حاتم بن حمد الطائي
التحرير	هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

الرؤية

يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

بتنظيم من غرفة تجارة وصناعة عُمان

منتدى «الاستثمار الاجتماعي والتنمية المستدامة» يدعو لإنشاء نموذج أكثر تكاملاً وتمكيناً

صلاة- الرؤية

انطلقت أمس الأحد، أعمال منتدى «الاستثمار الاجتماعي والتنمية المستدامة ٢٠٢٦»، بمحافظة ظفار، بتنظيم من غرفة تجارة وصناعة عُمان، ممثلة بمركز الاستثمار الاجتماعي، وتستمر أعماله يومين.

ورعى الافتتاح صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد محافظ ظفار، بحضور صاحبة السمو السيدة الدكتوراة منى بنت فهد آل سعيد رئيسة مجلس إدارة مركز الاستثمار الاجتماعي التابع للغرفة، وسعادة فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان، وعدد من المكرّمين أعضاء مجلس الدولة وأصحاب السعادة، وأعضاء مجلس إدارة الغرفة، إلى جانب أصحاب وصاحبات الأعمال والمهتمين بقطاع الاستثمار الاجتماعي.

وأكد المنتدى أهمية الانتقال بالاستثمار الاجتماعي

من إطار المبادرات والمساهمات التقليدية قصيرة الأجل إلى نماذج استثمارية أكثر تكاملاً واستدامة وتعلّاطها للأثر، تقوم على التمكين والاستثمار في الإنسان، وتعزز التكامل بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمستثمرين ومؤسسات المجتمع المدني ورواد الأعمال الاجتماعيين، بما يتيح تبادل الخبرات وبناء الشراكات وبلورة مبادرات عملية قابلة للتنفيذ والقياس والاستدامة.

ورعى صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد، محافظ ظفار، افتتاح المعرض المصاحب للمنتدى، الذي يضم عدداً من المبادرات والمشروعات الرائدة في مجال الاستثمار الاجتماعي، ويستعرض نماذج عملية توضح كيفية تحويل تحد اجتماعي أو اقتصادي أو بيئي إلى فرصة استثمار اجتماعي ذات أثر قابل للقياس والاستدامة. ويوفر المعرض مساحة لرواد الأعمال الاجتماعيين والطاقت الواعدة لعرض منتجاتهم وأفكارهم وابتكاراتهم، ويفتح المجال أمامهم للتواصل مع

المؤسسات والمستثمرين والشركاء المحتملين، بما يسهم في تحويل الأفكار والمبادرات الواعدة إلى مشروعات أكثر قدرة على النمو والاستمرار. وأوضحت صاحبة السمو السيدة الدكتوراة منى بنت فهد آل سعيد، رئيسة مجلس إدارة مركز الاستثمار الاجتماعي التابع لغرفة تجارة وصناعة



عُمان، أن الإنسان يظل الاستثمار الأهم باعتباره المحرك للتنمية وصانع مستقبلها، مشيرة إلى أن الاستثمار الاجتماعي ينطلق من هذه الرؤية لخلق أثر مستدام يتجاوز حدود المبادرات التقليدية، كما أن التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية يمكن أن تتحول إلى فرص قادرة على تقديم حلول

أثره الاقتصادي والاجتماعي، من خلال الانتقال بالمبادرات المجتمعية من إطار المساهمات التقليدية إلى مشروعات أكثر استدامة وقدرة على تحقيق أثر قابل للقياس، بما يخدم احتياجات المجتمع ويتكامل مع الأولويات التنموية في سلطنة عُمان.».

وأشار سعادته إلى أن الغرفة تسعى من خلال المركز، إلى فتح آفاق أوسع أمام مؤسسات القطاع الخاص للإسهام في ابتكار الحلول وبناء المبادرات والمشروعات ذات الأثر، مع دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال والمبادرات الشبابية، لما تمتلكه من قدرة على تحويل التحديات المجتمعية إلى فرص اقتصادية ووظيفية. وأكد أن المنتدى يمثل فرصة لتبادل التجارب والخبرات وبناء الشراكات، ونقل الأفكار الواعدة إلى مرحلة التنفيذ، بما يعزز جودة الحياة ويوسع الأثر الاقتصادي والاجتماعي للمبادرات في مختلف محافظات سلطنة عُمان.

بتكلفة إجمالية تتجاوز 151 مليون ريال عُماني

76% نسبة الإنجاز في مشروع طريق السلطان فيصل بن تركي بمحافظة مسندم

وي دعم انسيابية الحركة المرورية، إلى جانب إسهامه في تشييط الحركة الاقتصادية

د. خالد الحمдاني



اليمن.. قصة وطن الحضارة والروح والفن

جاءت الرحلة إلى اليمن للبحث عن إجابة لسؤال مهم يتردد منذ أمد بعيد في ذهني حول مهد الحضارة وبلقيس وفكرة سيف بن ذي يزن الملك العربي الشهم الشجاع، كل شيء يأسرك في اليمن يجعلك تشعر بارتباطك الأزلي بمهد العروبة بعدنانتها وقحطانيتها، اليمن وسردية التاريخ والجغرافيا وارتباط المكان بمشهد ولادة فكرة الإنسانية الأولى.

الدرب إلى لحج وسيون وتريم وصعدة، سحر الحديدة وعدن وجبال صنعاء، الالتقاء برموز مهمة في المشهد اليمني لمساعدتي في فهم لوغاريتمية اليمن والإنسان، وهل المستقبل له علاقة بالماضي والحاضر؟

اليمن أرض الجمال الخالد والتراث الثقافي الغني، اشتهر منذ الأزل بمشهده الفني الرائع والمتجدد، والتعبير الفني يتجلى في كيان كل مهني؛ سواء كان موروثاً من الأصول القبلية الأصيلة، أو ما استلهموه من الثقافات الأخرى التي احتلت أرضهم. وبلا شك فقد لعبت صنعاء وعدن- المدينتان الرئيسيتان- دوراً مهماً في التكوين الحضاري والفني في اليمن، فقد رقصت الحياة الفنية والثقافية في هاتين المدينتين وعبر أنحاء القطر اليمني على أوتار الإبداع لمئات السنين، وقد قادت أيقوناتها ثورات جليلة وموجحات ثقافية مؤثرة. ولم يكن الفن- وتحديدًا الغناء- بعيداً عن الصراعات السياسية، بل تأثر بها وكان أحياناً جزءاً منها. ولعل أغنية “نشوان” التي ظهرت في الجنوب وهي من كلمات سلطان الصرمي والحن وغناء محمد مرشد ناجي، جاءت معبرة عن واقع ومشهد سياسي معقد وأصبحت نشيداً لرفض الظلم والفساد والطبقية.

يرز حسين أبوبكر المحضار كشاعر وملحن غنائي موهوب، تغنّى بأشعاره كثير من فناني حضرموت واليمن والخليج العربي. ويُعد المحضار مطوّراً للأغنية الحضرية ورافداً للمدرسة الغنائية الحضرية في تنافسها الإبداعي مع مدارس الشعر والغناء اليمني الأخرى. وكان من براعة المحضار اعتماد لغته الشعرية على الجنس المقبول ورد العجز على الصدر، ووصلت درجة موهبته أنه كان يستخدم علبة النقب (الكبريت) في التلحين؛ لأنه لم يكن يجيد العزف على أية آلة موسيقية أو إنشاعية. وسبّقى قصائد المحضار وأغانيه خالدة ومتداولة بين الناس لما تتميز به من سهولة الكلمة وبساطتها وعمق معناها وحكمتها وصلاحتها لكل الأجيال. وقد تُوّي المحضار في ٥ فبراير ٢٠٠٠ وجاءت وفاته كضربة موجعة في خامة الفن اليمني والعربي.

ومن أرقّة الملكا الفقيرة خرج صوت لا يُنسى، صوت كرامة مرسال الذي سيبقي حاضراً في الذاكرة اليمينية. غنى كرامة للحب والحنين، وغنى للوطن كما لم يغنْ أحد. صوت حضرمي صاف، حمل كلمات حسين المحضار وعبد الرحمن باسامة وغيرهم، وقدم أغاني رائعة كدعيني أعانق قبْل الأمل، وعصا الترحال، ومتميم بالهوى. ورحل مرسال عام ٢٠١٤ بعد رحلة طويلة من الفن والحياة لكن صوته ظل يملأ المخادر ويرافق الناس في غربتهم.

لا يأتِي ذكر الفن في لحج إلا ويذكر اسم الفنان فيصل علوي، ولا يأتي فيصل إلا ويدور الحديث عن الفن في لحج. شقّ فيصل درب نجاحه بكل صبر وبجتهاد كبير حتى غدا أهم رموز الأغنية في لحج واليمن، ذاع صيته في كل أرجاء اليمن وخارجها وأصبح له عشاق وجمهور في كل أرجاء الوطن العربي. ترقى فيصل علوي في مراتب الفن حتى أصبح مرجعاً مهماً للفن القمندانِي والدان الحججي. كان فيصل أو أبو باسل فناناً مثقلاً محباً للحياة، مكافحاً ونشطاً، وقام بالعديد من الحفلات في مختلف الأقطار العربية وقابل خلالها العديد من عمالقة الفن كفريد الأطرش الذي كان أبجهم إلى قلبه. تُوّي أبو باسل في ٦ فبراير ٢٠١٠؛ حيث فقد الفن اليمني إحدى قاماته المبدعة وفقدت لحد ركنًا حضاريًا وفنيًا حيث كان قنّير فيصل أبعد من الفن؛ بل تعداه إلى كل جانب في المجتمع الحججي.

لقد كان من حُسن حظي الالتقاء بالرموز الثلاثة والتحاوّر معهم لفهم ماذا يعني اليمن لهم؟ وأين هم من مشهدها الثقافي المعقد، الثلاثة كانوا قمة في الوعي السياسي والثقافي، ناهيك عن قدرتهم الإبداعية في الشعر والغناء. لقد كانت تجربة الحوار تجربة إنسانية عظيمة لي على المستوى الشخصي، تعلمت منها أن سعاد ولحج وتريم والمكلا مدارس راقية خرجت مبدعين وعظماء لم ينسَ للكثيرين منّا أن يتعلموا منهم معنى الوطن والحب والأمل، ومفردات أخرى عب عنها الشعر الغنائي اليمني بكافة مدارسه واتماءاته توصف التغيير والحلم بغد أجمل والذي يتضح جلياً في قصيدة الشاعر اليمني الكبير سلطان الصرمي نشوان والتي اخترنا منها الأبيات التالية:

لاح برق المعنى فوق جبل شمسان

ينقش على الصخر والأحجار والعبدان

نشوان أوصيك لا تهرب ولا تهاجم

ولا تنفّتع من كثرة المرازح

شق الطريق وظهر الملاح

حتى تعانق صبحنا تصافح

المرورية على امتداده.

وأكد رئيس قسم متابعة التصميم والبحث والتطوير بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أن المشروع، عند اكتماله، سيسهم في إحداث نقلة نوعية في حركة التنقل بمحافظة مسندم، من خلال تقليص زمن الرحلات بين ولايات المحافظة ونياباتها بشكل ملحوظ؛ إذ يُتوقع أن تستغرق الرحلة بين خصب ودبا نحو ٥٥ دقيقة، وبين ليما وخصب نحو ٢٠ دقيقة، مقارنة بنحو ساعتين ونصف سابقاً.

ومن المتوقع أن يعزز الطريق، بعد اكتماله، الترابط بين مختلف مناطق محافظة مسندم،

ليما وولاية دبا بطول ٤٤ كيلومترًا. وأشار إلى أن المشروع يتضمن تنفيذ نحو ١٩٨ منشأة خرسانية لتصريف مياه الأمطار، إلى جانب إنشاء طريق ميسارين، مسار لكل اتجاه، بعرض يقارب ٣,٦ أمتار لكل مسار، مع اكتشاف جانبية بعرض ١,٥ متر، وكتاف ترابية مهياة بما يتيح إمكانية التوسعة مستقبلاً وفقاً للاحتياجات المرورية.

وبين أن تصميم الطريق روعي فيه طبيعة التضاريس والظروف المناخية التي تتميز بها محافظة مسندم، بما يعزز قدرته على خدمة مستخدمي الطريق بمختلف أنواع مركباتهم، ورفع مستوى السلامة والكفاءة

ملتقى توعوي يرسخ «النزاهة المؤسسية» في «مدائن»



متخصصة تسلّط الضوء على “الشفافية ودورها في تعزيز النزاهة وحماية المال العام”، وكذلك “الحقوق والواجبات الوظيفية: إضاءات من مدونة قواعد السلوك الوظيفي”، بالإضافة إلى “قراءة في قانون حماية المال العام وتجنب تضارب المصالح”.

فيما تركز أوراق عمل اليوم الثاني من الملتقى على “التكامل المؤسسي بين جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة ووحدات التدقيق الداخلي”، و “الشكاوى والبلاغات: نحو شراكة فاعلة في حماية المال العام”، بالإضافة إلى استعراض أهم الملاحظات والظواهر التي تترصد في المؤسسة. وتوسّع “مدائن” من خلال هذا الملتقى إلى التوعية بدور الشفافية في ترسيخ النزاهة، وتعزيز المساءلة، وضمان المال العام، وغيرها من الممارسات المؤسسية الداعمة للوضوح والحوكمة، وتسليط الضوء على الجوانب القانونية المرتبطة بحماية المال العام، وسبل الوقاية من حالات تضارب المصالح، وأهمية رفع مستوى الوعي بالتشريعات المنظمة للعمل الوظيفي.

والإدارية للدولة، أن ملتقى النزاهة المؤسسية يعد أحد الأنشطة التوعوية التي يعمل الجهاز على تنفيذها بالتعاون مع الجهات المشمولة برقبته ومؤسسات التعليم والمجتمع المدني انطلاقاً من أهمية تعزيز الوعي بمبادئ النزاهة والشفافية في بيئة العمل، والتعريف بالواجبات والمسؤوليات الوظيفية، ورفع مستوى المعرفة بالأطر القانونية والتنظيمية ذات الصلة بحماية المال العام، إلى جانب التأكيد على أهمية التكامل والشراكة بين المؤسسات في تعزيز النزاهة والوقاية من الممارسات غير السليمة. وتضمن اليوم الأول من الملتقى أوراق عمل

وتعزيز الثقة، وتحقيق التنمية المستدامة. وبدأت أعمال الملتقى بكلمة ألقتها عليها بنت يعقوب الهنائية مديرة دائرة التدقيق الداخلي في “مدائن”، أكدت خلالها على أهمية ترسيخ مبادئ النزاهة والشفافية وتعزيز ثقافة الرقابة والمسؤولية في المؤسسة، مضيفة أن هذا الملتقى يمثل فرصة مهمة لتبادل الخبرات والمعارف، وتعزيز الممارسات التي تسهم في الارتقاء بمستوى الحوكمة والنزاهة المؤسسية. في حين أوضحت مديحة بنت ناصر السيديانية، خبيرة رقابة ومديرة دائرة الرقابة على قطاع المؤسسات والأمن الغذائي بجهاز الرقابة المالية

4.5% زيادة بإنتاج الكهرباء في يوليو.. ومسقط بالصدارة

مسقط- العُمانية

بنسبة ٢,٨ بالمائة. وفيما يتعلق بصافي إنتاج الكهرباء، الذي يشمل مشتريات الشركة العُمانية لشراء الطاقة والمياه ومشتريات شركة كهرباء المناطق الريفية بحسب المناطق، أوضحت البيانات ارتفاعه بنسبة ٤,٩ بالمائة بنهاية يوليو ٢٠٢٦، ليبلغ ٣٠٨٦٦,٧ جيجاوات ساعة، مقارنة بـ ٢٩٤٣١,٥ جيجاوات ساعة خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥. وسجلت محافظة مسقط أعلى نسبة نمو في صافي إنتاج الكهرباء، بلغت ١٩٧ بالمائة، تلتها محافظة الداخلية بنسبة ٤٢ بالمائة، ومحافظة ظفار بنسبة ٨,٨ بالمائة، ومحافظة الوسطى بنسبة ٨,٧ بالمائة، ومحافظات شمال الباطنة وجنوب الباطنة والظاهرة بنسبة ٥,٥ بالمائة. وفي المقابل، تراجع صافي إنتاج الكهرباء بين محافظتي شمال الشرقية وجنوب الشرقية بنسبة ١٥,٣ بالمائة، وفي محافظة مسندم بنسبة ٢,٨ بالمائة.

ارتفع إجمالي إنتاج الكهرباء في سلطنة عُمان بنسبة ٤,٥ بالمائة بنهاية يوليو ٢٠٢٦، ليبلغ ٣١٧٣٢,٥ جيجاوات ساعة، مقارنة بـ ٣٠٣٥٤,٦ جيجاوات ساعة خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥، وفقاً لأحدث البيانات الأولية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. وتبيّنت الإحصاءات أن محافظة مسقط سجلت أعلى معدل نمو في إجمالي إنتاج الكهرباء بنسبة ١٩٧,٤ بالمائة، تلتها محافظة الداخلية بنسبة ٤١,٨ بالمائة، ومحافظة ظفار بنسبة ٥,٤ بالمائة، ومحافظة الوسطى بنسبة ٨ بالمائة، ومحافظات شمال الباطنة وجنوب الباطنة والظاهرة بنسبة ٥,٦ بالمائة. وفي المقابل، انخفض إجمالي إنتاج الكهرباء في محافظتي شمال الشرقية وجنوب الشرقية بنسبة ١٥,١ بالمائة، وفي محافظة مسندم

بنك مسقط يتوّج بجائزة «مؤسسة العام» للتميز في تمكين المرأة بيئة العمل

مسقط- الرؤية

توّج بنك مسقط- المؤسسة المالية الرائدة في سلطنة عُمان- بجائزة «مؤسسة العام للتميز في تمكين المرأة في بيئة العمل»، وذلك خلال منتدى القيادات النسائية العربية لعام ٢٠٢٦ الذي نظّمته مجموعة مسقط للإعلام في JW Marriott Hotel Muscat، تحت رعاية سعادة لجنة بنت محسن درويش الزعابي، رئيسة مجلس إدارة شركة محسن حيدر درويش، وبحضور نخبة من القيادات النسائية التنفيذية وأعضاء مجالس الإدارة والمتخصصين من قطاعات متنوعة. وقد تسلمت الجائزة نيابة عن بنك مسقط وفاء بنت إبراهيم العجمي، مساعد مدير عام المعاملات والخدمات المصرفية الحكومية. وتُعد جوائز "The Origin" منصة رائدة للاحتفاء بالنساء الملهمات وبالمؤسسات التي تسهم في إحداث تغييرات مؤثرة وعلموسة في



المجتمع. وقد تضمن جدول أعمال الفعالية في نسختها لهذا العام عدداً من الجلسات النقاشية التي قدمتها شخصيات نسائية بارزة في مجالات الأعمال والعلوم والرياضة والفنون وغيرها، إلى جانب تسليط الضوء على التجارب والمبادرات التي تُعزّز دور المرأة ومساهماتها في مختلف المجالات. وجاءت مشاركة البنك في الجلسة النقاشية التي ركزت على محور "تجاوز التوقعات:

المؤسسة المالية في دعم المرأة، ليس فقط كموظفة، وإنما كرائدة أعمال ومساهمة فاعلة في الاقتصاد الوطني، مؤكّدة أهمية

وفي بنك مسقط، تقوم المرأة العُمانية بدور محوري في تطوير القطاع المصرفي وتعزيز نمو أداء البنك في مختلف عملياته، إذ تشكل الموظفات أكثر من ٧٤٦ من إجمالي القوى العاملة في البنك، الذي يضم أكثر من ٤,٠٠٠ موظف وموظفة موزعين على مختلف الإدارات والفروع في أنحاء سلطنة عُمان. وبدعم بنك مسقط تمكّن المرأة من خلال مبادرات تركز على التطوير المهني والشمول المالي وريادة الأعمال النسائية، وتشمل برامج تدريبية ومنحاً دراسية وبيئة عمل داعمة لاستقطاب الكفاءات الشابة من العمانيات وتطوير قدراتهن، كما يوفر البنك حلولاً وخدمات مالية متخصصة لرائدات الأعمال "نجاحي"، من خلال وحدة الأعمال المصرفية "نجاحي"، بما يساعدهن على تأسيس مشاريعهن وتطويرها وتعزيز استدامتها، بما ينسجم مع توجهات البنك في دعم المرأة وتعزيز مساهمتها في الاقتصاد الوطني.

بهدف تطوير شبكات التوصيل الداخلي وفق أعلى المعايير الفنية

«تنظيم الاتصالات» تصدر لائحة البنية الأساسية

غير النشطة في المباني والمجمعات العقارية

ومخالفة أحكامها. ويبدأ العمل بأحكام اللائحة بعد مضي ستة أشهر من تاريخ نشرها، باستثناء البند (٢) من المادة (٢) الذي يبدأ العمل به بعد مضي ثلاث سنوات من تاريخ النشر؛ بما يمنح الجهات المعنية الوقت الكافي لتوفير أوضاعها واستيفاء المتطلبات الفنية والتنظيمية. وبأني إصدار هذه اللائحة في إطار جهود هيئة تنظيم الاتصالات المستمرة لمواكبة المتغيرات والتطورات في قطاع الاتصالات، وتحديث البنية التنظيمية بما يحقق الشفافية وحماية حقوق المنتسقين، ويمكن الاطلاع على تفاصيل القرار عبر موقع الهيئة الإلكتروني ومنصاتها الرقمية.

«عمانتل» ومكتبة الأطفال العامة يطلقان مبادرة

لتمكين أصحاب التوحد وتعزيز التجارب القرائية

يستفيد منها زوار المكتبة؛ فكلفت عمانتل فنانا عُمانيًا محليًا بتسجيل مراجعات صوتية لعدد من الكتب بصوت الشاب، وتحميلها على الهاتف العمومي، ليصبح جزءاً من تجربة القراءة داخل المكتبة. ويتيح الهاتف العمومي لزوار المكتبة الاستماع إلى مراجعات الكتب المشاركة من خلال طلب رقم كل كتاب، في تجربة تفاعلية تجمع بين اكتشاف الكتب والتعرف على شغف الشاب العُماني بالقراءة وقدراته.

«طلبات» تستقبل العام الدراسي الجديد

بمبادرة «مع كل جرس» لدعم العائلات



وتفتح الحملة أيضاً باب المشاركة المجتمعية أمام العملاء، إذ يمكنهم البدء عبر تطبيق طلبات للمساهمة في توفير الاحتياجات المدرسية، بخطوات بسيطة لا تختلف كثيراً عن إتمام طلباتهم اليومية، وستذهب التبرعات لدعم جمعية دار العطاء، والجمعية العُمانية للأيتام «بهجة»، ومؤسسة سراج الوقفية لدعم التعليم، ومركز التدخل المبكر.

ومن خلال حملة «مع كل جرس»، تواصل طلبات عُمان تعزيز حضورها كمنصة للخدمات اليومية لتستجيب لاحتياجات عملائها في مختلف تفاصيل يومهم، لا سيما خلال موسم العودة إلى المدارس الذي يعد من أكثر فترات العام انشغالا للعائلات.

ومع عودة الصباحات المبكرة وازدحام المواعيد وتغيّر الروتين اليومي، تطول قائمة الاستعدادات لبداية العام الدراسي، ومن خلال طلبات مارت، يمكن للعائلات طلب احتياجات البقالة ومستلزمات الإطّصار، في جانب الأدوات المدرسية وغيرها من الاحتياجات اليومية، لتصل إليهم بسهولة عبر التطبيق.

ولا تتوقف المبادرة عند حدود التطبيق، إذ استضافت طلبات عُمان ركنًا خاصًا بالعودة إلى المدارس في سيتي سنتر مسقط، حيث استقبلت العائلات وقدمت للأطفال مستلزمات دراسية ودفاتر للتلوين استعدادًا للعام الدراسي الجديد.

مسقط- العُمانية

أصدرت هيئة تنظيم الاتصالات لائحة تنظيم تنفيذ البنية الأساسية غير النشطة في المباني والمجمعات العقارية؛ بهدف تنظيم وتطوير شبكات التوصيل الداخلي لخدمات الاتصالات، وتعزيز المنافسة العادلة، وضمان النفاذ المفتوح لكافة المرخص لهم، بما يسهم في تقديم خدمات اتصالات متكاملة للمنتسقين وفق أعلى المعايير الفنية والتطويرية في سلطة عُمان. وجاءت اللائحة في ثلاثة فصول شملت: التعريفات والأحكام العامة، والتوصيلات الداخلية لشبكات الاتصالات غير النشطة، والجزاءات الإدارية،

مسقط- الرؤية

أطلقت عمانتل وبالتعاون مع مكتبة الأطفال العامة، مبادرة مجتمعية مبتكرة تحثني بشغف القراءة والاطلاع لدى شاب عُماني من أصحاب التوحد، وتوفر له مساحة للتعبير عن اهتمامه بالكتب ومشاركة آرائه وتجاربه القرائية مع زوار المكتبة. وأقيمت المبادرة في مقر مكتبة الأطفال العامة بالقرم بحضور صاحبة السمو السيدة الدكتورة

مسقط- الرؤية

أطلقت طلبات عُمان- تطبيق الاحتياجات اليومية الرائد في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا- حملتها الموسمية «مع كل جرس» وذلك مع اقتراب العودة إلى المدارس وبدء الاستعدادات اليومية وضبط أجراس المنبهات الصباحية، بهدف التسهيل على أولياء الأمور والطلبة والمعلمين الاستعداد للعام الدراسي الجديد.

سيتي سنتر مسقط، وحملة للترغ عبر تطبيق طلبات لدعم أربع مؤسسات عُمانية تعمل في مجالي التعليم وخدمة المجتمع. وقال ستييفان بيرون، المدير العام لطلبات عُمان: "العودة إلى المدارس تأتي بالكثير من المتطلبات للأسر والطلبة والمعلمين في مختلف أنحاء عُمان. ودورنا هنا لا يقتصر على تسهيل احتياجاتهم اليومية فحسب، فنحن نهدف إلى أن تكون أقرب إلى العائلات، وأن نتيح لعملائنا فرصة المساهمة في تلبية احتياجات العودة إلى المدارس لدى فئات أخرى في المجتمع. وهذا يعكس رؤيتنا في أن تظل طلبات جزءاً حاضراً في تفاصيل حياة الناس اليومية".

الازدهار بالإرساء (3)

لماذا يحتاج الاقتصاد إلى قطاعات مرساة؟

علي بن محمد بن جمعة اللواتي

بدأتُ هذه السلسلة بسؤالين مترابطين: كيف نزيد القيمة التي يخلقها المال داخل الاقتصاد، وما الذي يمنح الاستثمار سبباً لاختيار سوق معينة؟ وينتقل هذا المقال إلى سؤال ثالث: أي القطاعات يستطيع نجاحها أن يحرك قطاعات أخرى؟

وتأتي مقالات هذه السلسلة في إطار مفاهيمي وتوضيحي، يحاول تشخيص بعض الجوانب العامة للنشاط الاقتصادي، ولا يهدف إلى تقديم دراسات قطاعية أو تقارير إحصائية تفصيلية. وما يرد فيها من قطاعات وتجارب إنما يُستخدم لتوضيح الفكرة واختبارها؛ ومن ذلك السياحة العائلية في هذا المقال، التي تُطرح بوصفها مثلاً محتملاً، لا حكماً بأنها القطاع المرساة الأفضل أو الوحيد. فقد توجد قطاعات أخرى أكثر قدرة على أداء هذه الوظيفة، لكن تحديد ذلك يحتاج إلى بيانات ودراسات قطاعية ومقارنات تتجاوز الغرض المفاهيمي للمقال.

كثيراً ما تُعدّ الدول قوائم طويلة للقطاعات الواعدة: السياحة، والصناعة، والوجستيات، والتقنية، والزراعة، والتعدين، والطاقة، والعقار، والخدمات المالية. وقد يكون لكل قطاع منها مبرراته وفرصه، لكن التعامل معها جميعاً بالدرجة نفسها من الأولوية قد يؤدي إلى توزيع الجهد والموارد والاهتمام المؤسسي، دون أن تتكون في أي منها الكتلة الاقتصادية الكافية للانطلاق.

المشكلة ليست في تعدد الطموحات، بل في غياب الترتيب بينها؛ فالاقتصاد- خصوصاً في الأسواق الصغيرة- لا يستطيع دائماً بما جميع القطاعات بالتوازي. بعض الأنشطة تحتاج إلى طلب لم يتشكل بعد، وبعضها ينتظر مهارات أو خدمات أو مُوردين لا يجدون بدورهم سبباً كافياً للدخول. وقد تنتهي الدولة إلى بنية جيدة ومشروعات متفرقة، لكن من دون حركة اقتصادية قادرة على تغذية نفسها.

لهذا نحتاج إلى التفكير في القطاعات المرساة: القطاعات التي لا يقتصر أثر نموها على داخلها، بل تمنح قطاعات أخرى سبباً للنشوء والتوسع.

ليس الأكبر؛ بل الأكثر قدرة على التحريك. لا يعني القطاع المرساة بالضرورة أكبر القطاعات استثماراً أو إنتاجاً، بل الأقدر على توليد طلب واسع وتحريك الأنشطة المكملّة. فقد يكون قطاع ما ضخماً لكنه يعمل كجزيرة منفصلة، بينما يكون قطاع أصغر حجماً أكثر تأثيراً؛ لأنه يوزع الطلب على الشركات والعمال والموردين، ويفتح المجال أمام استثمارات لم تكن مجدية قبل نموه. لذلك لا تقاس أهمية القطاع بحجمه وحده، بل بما يستطيع تشغيل حوله. القطاع المرساة يخلق طلباً متنوعاً يمكن الاعتماد عليه، ويجذب الاستثمار إلى الأنشطة المكملّة، ويساعد على تراكم المهارات والخدمات، ثم يجعل نجاح كل مشروع سبباً في زيادة فرص نجاح مشروعات أخرى.

ومن هنا يظهر الفرق بين «القطاع المهم» وال«قطاع المرساة». الأول يضيف إلى الاقتصاد من خلال نشاطه المباشر، أما الثاني فيعيد تشكيل حسابات قطاعات أخرى. ولا ينبغي الخلط هنا بين الإرساء والمُحفّز؛ فالمرساة قطاع أو مشروع يولد طلباً مستمراً تنمو حوله الأنشطة الأخرى، أما المحفّز فقد يكون تحويلياً أولياً، أو تشريعياً، أو فعالية، أو خط نقل، أو شركة تطوير، أو حزمة متناسقة من هذه العناصر تكسر حالة الانتظار وتسرّع انطلاق السوق.

مرساة فرعية عندما يُولد طلباً منتظماً تنمو حوله أنشطة أخرى.

فجوة التنسيق: من يبدأ أولاً؟ قد تبدو عناصر هذه المنظومة واضحة، لكن كل طرف فيها ينظر إلى قراره منفرداً؛ فالفندق يريد عدداً كافياً من الزوار قبل التوسع، وشركة الطيران تريد طلباً مستقراً قبل زيادة الرحلات، والمستثمر في الترفيه ينتظر ارتفاع الإشغال، ومؤسسات التدريب والصحة تحتاج إلى تدفق كاف من المستفيدين، بينما تنتظر الأسرة اكتمال التجربة قبل اختيار الوجهة.

كل طرف ينتظر الآخر، مع أن دخولهم معاً قد يحل المشكلة. ففجوة التنسيق: قد تكون المشروعات مجدية ضمن منظومة متكاملة، لكنها لا تبدأ لأن أحداً لا يريد أن يتحمل وحده تكلفة بناء الجزء الذي سيستفيد منه الآخرون.

وهنا تظهر وظيفة المحفز. ولا يلزم أن يكون المحفز مشروعاً منفرداً؛ فقد يكون حزمة أولية من الاستثمارات والخدمات المتناسقة تُطلق في توقيت متقارب وتكسر حالة الانتظار بين الأطراف.

فقد أطلقت بعض الدول خطوط طيران أو شركات تطوير أو مشروعات فندقية، لكنها لم تنجح في تكوين وجهة للسياحة العائلية؛ لأن بقية عناصر التجربة لم تكن متوافرة. فخط الطيران لا يصنع وحده سبباً للزيارة، والفندق لا يكفي إذا غابت الأنشطة والفعاليات والنقل والخدمات المناسبة للأسرة.

ولا يكمن الحل في انتظار اكتمال المنظومة كلها، بل في إطلاق حدها الأدنى القابل للحياة: وصول مبسر، وسكن مناسب، وأنشطة عائلية، وفعاليات أولية، ونقل وتسويق تعمل معاً. ثم تتوسع هذه العناصر تدريجياً مع نمو الطلب. في هذه الحالة لا يكون أي عنصر منفرد هو المحفّز؛ بل تكون الحزمة نفسها هي التي تحفز السوق؛ لأن اجتماع عناصرها يجعل دخول المستثمرين واختيار الزوار للوجهة أكثر احتمالاً. فالقيمة لا تكمن في وجود المشروعات فقط، بل في توقيت دخولها وقدرتها على دعم بعضها بعضاً.

ولا يعني ذلك أن تدبر الحكومة الفنادق أو المطاعم أو المؤسسات التعليمية والصحية والمشروعات العقارية، بل أن تقوم بوظيفة لا يستطيع المستثمر المنفرد القيام بها: جمع الأطراف حول تصور واحد للسوق، وتوضيح الالتزامات، ومعالجة الحلقات المفقودة، ومتابعة المنظومة بوصفها منتجاً واحداً، لا قائمة من المشروعات المنفصلة ومع نجاح الحزمة واتساع الطلب، يصبح وجود كل مشروع سبباً في نجاح مشروعات أخرى ودخولها، فتتحوّل الحزمة المحفزة تدريجياً إلى تجمع اقتصادي ينمو من داخله.

وهكذا ينتقل السؤال من: لماذا يأتي الاستثمار، وما القيمة التي يتركها نجاحه داخل الاقتصاد؟ إلى: أي قطاع إذا نجح، جعل نجاح القطاعات الأخرى أكثر احتمالاً؟ ولا تكفي المرساة وحدها لإطلاق هذه الحركة؛ فهي تحتاج إلى حزمة محفزة تجمع الحد الأدنى من العناصر التي تجعل السوق قابلة للحياة. وعندما يصبح نجاح كل عنصر سبباً في نجاح عناصر أخرى ودخولها، يبدأ الاقتصاد في النمو من داخله.

ويبقى السؤال الذي يقود إلى المقال التالي: من يضع المرساة، ومن يجمع الحزمة الأولى؟

اليوم.. السكتيوي يكشف ملامح المرحلة المقبلة لـ«الأحمر» قبل «خليجي 27» وكأس آسيا

الرؤية - أحمد السلمياني

يعقد الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني الأول لكرة القدم بقيادة المدرب المغربي طارق السكتيوي، اليوم الإثنين، مؤتمره الصحفي الثاني منذ توليه المهمة، وذلك في تمام الساعة الرابعة مساءً بقاعة زين في مبنى الشركة العمانية للاتصالات عُمانتل، للحديث عن حصيلة المرحلة الماضية من إعداد الأحمر، وبرنامج العمل للفترة المقبلة، قبل الدخول في أول اختبار رسمي للجهاز الفني الجديد عبر بطولة كأس الخليج العربي السابعة والعشرين التي تستضيفها مدينة جدة السعودية خلال الفترة من ٢٣ سبتمبر وحتى ٦ أكتوبر المقبلين.

ويختلف المؤتمر الثاني للسكتيوي عن ظهوره الإعلامي الأول، إذ جاء المؤتمر السابق عقب تعاقد الاتحاد العماني لكرة القدم معه لتقديمه رسمياً إلى الجماهير ووسائل الإعلام، وشرح رؤيته وأهدافه ومشروعه مع الكرة العمانية، بينما يأتي مؤتمر اليوم بعد عدة أشهر من العمل الميداني وممسكرات داخلية وخارجية، ما يمنحه أهمية أكبر من الناحية الفنية.

**طارق السكتيوي**

وخسر منتخبنا تجربته الأولى أمام إندونيسيا بثلاثة أهداف دون مقابل، قبل أن يقدم ردة فعل قوية في المباراة الثانية ويتغلب على موزمبيق بأربعة أهداف مقابل هدف، وهي التجربة التي منحت الجهاز الفني فرصة أوسع لتقييم اللاعبين واختبار عدد من الأفكار الفنية والتكتيكية. وكان آخر تجمع للأحمر المعسكر الداخلي الذي أقيم في مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر خلال الفترة من ١٤ وحتى ٢٤ أغسطس

والأمير عبدالله الفيصل. ويستهل الأحمر مشواره بمواجهة العراق يوم ٢٣ سبتمبر على استاد الأمير عبدالله الفيصل، ثم يلتقي المنتخب السعودي يوم ٢٦ سبتمبر على استاد مدينة الملك عبدالله الرياضية، قبل أن يختم مباريات دور المجموعات أمام الكويت يوم ٢٩ سبتمبر على استاد الأمير عبدالله الفيصل.

وتضع هذه المجموعة منتخبنا أمام ٣ اختبارات قوية ومتباينة، وهو ما يجعل الفترة القصيرة المتبقية قبل البطولة حاسمة بالنسبة للسكتيوي في الاستقرار على تشكيلته الأساسية وتحديد خياراته النهائية، خصوصاً مع دخول لاعبي الأندية المنافسة المحلية وارتفاع نسق المباريات.

ولا تتوقف مهمة الجهاز الفني عند البطولة الخليجية، إذ تنتظر الأحمر محطة أكبر مطلع العام المقبل عندما يشارك في نهائيات كأس آسيا ٢٠٢٧ التي تستضيفها السعودية خلال الفترة من ٧ يناير وحتى ٥ فبراير.

وأوقعت القرعة منتخبنا مجدداً مع السعودية والكويت، ولكن هذه المرة ضمن المجموعة الأولى التي تضم أيضاً

والأندية ومختلف أطراف المنظومة. بدوره، أكد المهندس سامي الساحب نائب الرئيس التنفيذي للشؤون الاستراتيجية بشركة جندال للحديد، أن الشركة تنظر إلى شراكها مع الاتحاد باعتبارها أبعد من مجرد رعاية مالية، وأن الهدف يتمثل في المساهمة في تطوير المنتج الرياضي وتعزيز علاقته بالمجتمع.

وقال إن التجربة التي بدأت منذ الموسم الماضي أثبتت أهمية البحث عن أفكار مختلفة، مؤكداً أن جندال تريد الخروج من النمطية في مفهوم الرعاية الرياضية، ولذلك تعمل مع شركة متخصصة في مجالات الترويج والتسويق لتحقيق أكبر أثر ممكن من الشراكة.

وأضاف أن هدف المبادرة يتمثل في عودة الجماهير وخلق حالة من الانتماء للأندية، مشيراً إلى أن الشركة تسلمت المبادرة المقدمة من الاتحاد وباركتها، انطلاقاً من إيمانها بأهمية الجماهير في نجاح كرة القدم.

وأكد أن دور جندال لا يتوقف عند الدعم المالي، وإنما يمتد إلى الترويج والتسويق والمساهمة في صناعة المباريات، موضحاً أن الشركة ناشطة في مجال المسؤولية الاجتماعية في قطاعات متعددة، وليس في المجال الرياضي فقط، باعتبار ذلك واجباً تجاه الوطن والمجتمع.

وكشف الساحب عن استمرار جندال في دعم دوري الواعدين والأكاديميات، باعتبار الاستثمار في الفئات السنية جزءاً أساسياً من مشروع تطوير كرة القدم، مشيراً إلى أهمية المخرجات التي تحققت من دوري الواعدين والاستفادة منها في تشكيل المنتخبات.

وترتكز استراتيجية "المدرج يجمعنا" على ٦ مسارات رئيسية، تتمثل في عودة الجماهير إلى المدرجات وتحسين تجربة المشجع، ومسابقة أفضل رابطة جماهيرية، والإعلام والمحتوى، والهوية والثقافة، والمجتمع والتطوع، وقياس الأثر.

حملة «المدرج يجمعنا» تعزز الحضور الجماهيري في «دوري جندال» بجوائز 132.5 ألف ريال

الرؤية - أحمد السلمياني

أطلق الاتحاد العُماني لكرة القدم وشركة جندال للحديد حملة "المدرج يجمعنا"، ضمن استراتيجية جديدة تستهدف تعزيز الحضور الجماهيري في دوري جندال للموسم الرياضي ٢٠٢٦-٢٠٢٧، وتحويل المدرجات إلى عنصر رئيسي في تطوير المسابقة، في خلال منظومة متكاملة من الحوافز والجوائز تبلغ قيمتها الإجمالية ١٣٢,٥ ألف ريال عماني، منها ١٠٠ ألف ريال مخصصة للأندية وفق تقييم الحضور والتفاعل الجماهيري.

وكشف الاتحاد عن تفاصيل المبادرة خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد، الأحد، بحضور محمد بن سليمان اليمحمدي الأمين العام والمدير التنفيذي للاتحاد العماني لكرة القدم، والمهندس سامي الساحب نائب الرئيس التنفيذي للشؤون الاستراتيجية بشركة جندال للحديد، وسيف الجابري المتحدث الإعلامي للاتحاد العماني لكرة القدم، إلى جانب ممثلي وسائل الإعلام. وتحمل الاستراتيجية شعاراً: "مدرج متمثل.. ناد متفاعل.. مجتمع متمم"، وتنطلق من رؤية تهدف إلى الانتقال بالجماهير من مجرد الحضور إلى الشراكة الفاعلة في صناعة المشهد الكروي، وتعزيز هوية الأندية وارتباطها بمجتمعاتها، مع التركيز على استقطاب الأطفال والشباب والعائلات وتطوير عمل روابط الجماهير.

وخصص الاتحاد العماني لكرة القدم بالشراكة مع جندال للحديد ١٠٠ ألف ريال عماني للأندية العشرة المشاركة في دوري جندال، ضمن جوائز الإحادة الجماهيرية التي ستخضع لمنظومة تقييم طوال منافسات المسابقة.

وسيحصل صاحب المركز الأول في التقييم الجماهيري على ٢٠ ألف ريال عماني، والثاني على ٢٥ ألف ريال، والثالث على ١٠ آلاف ريال، والرابع على ٨ آلاف ريال، والخامس على ٧ آلاف ريال، والسادس على ٤ آلاف



ريال، والسابع على ٥ آلاف ريال، والثامن على ٤ آلاف ريال، والتاسع على ٣ آلاف ريال، والعاشر على ألفي ريال عماني.

وتمنح هذه الآلية جميع الأندية نصيباً من الجوائز، مع ارتفاع القيمة كلما تقدم النادي في الترتيب، في خطوة تهدف إلى دفع الأندية للعمل بصورة مستمرة على استقطاب جماهيرها وتطوير تجربة المشجع وعدم اقصر التفاعل على المباريات الكبرى.

كما خصصت المبادرة ٣٢,٥ ألف ريال عماني للحوافز والجوائز التشجيعية الأخرى خلال الموسم، ليصل إجمالي المبالغ المرصودة إلى ١٣٢,٥ ألف ريال عماني، وتتضمن هذه الحوافز جائزة قدرها ٥٠٠ ريال لأفضل رابطة جماهيرية في الجولة، إلى جانب جائزة أفضل لاعب وغيرها من الجوائز الفردية.

ووضع الاتحاد آلية تقييم من ١٠٠ نقطة لقياس الأداء الجماهيري للأندية وروابطها، حيث يستحوذ حجم الحضور الجماهيري على النصيب الأكبر بواقع ٥٥ نقطة، فيما تخصص ١٥ نقطة لأسلوب وطريقة التشجيع الإيجابي داخل المدرجات.

وتنوزع النقاط الثلاثون المتبقية بواقع ١٠ نقاط للرموز واللوحات وإبراز هوية النادي، و١٠ نقاط للتغطية الإعلامية والمحتوى المصاحب، و١٠ نقاط للتفاعل قبل المباراة وبعدها

والمبادرات التي يقدمها النادي لجماهيره ومجمعه. وستتولى لجنة مشكلة لهذا الغرض عملية الرصد والتقييم وفق المعايير المعتمدة، على أن يبدأ احتساب الحضور بعد مرور ١٥ دقيقة من انطلاق المباراة، بما يوفر آلية واضحة لقياس الأعداد الفعلية الموجودة في المدرجات. وسيكون للهوية الجماهيرية حضور رئيسي في عملية التقييم، بما في ذلك الزي الموحد واللوحات والأهازيج والرموز التي تعبر عن هوية النادي وبيئته وولايته، إلى جانب الالتزام بالتشجيع الإيجابي والروح الرياضية. وأكد محمد بن سليمان اليمحمدي الأمين العام والمدير التنفيذي للاتحاد العماني لكرة القدم، أن الشراكة مع جندال للحديد تستهدف تقديم إضافات جديدة للمسابقة، مشيراً إلى أن ملف إعادة الجماهير إلى المدرجات كان أحد المحاور التي دفعت الاتحاد إلى إطلاق المبادرة.

وأوضح اليمحمدي أن الاتحاد يسعى إلى بناء شراكة حقيقية مع الأندية لضمان حضور جماهيري مستمر، وليس حضوراً مرتبطاً بنتيجة مباراة أو وضع الفريق في جدول الترتيب، مؤكداً أن الجمهور يمثل عنصراً رئيسياً في قيمة المسابقة والمنتج الكروي. وأشار إلى أن تخصيص ١٠٠ ألف ريال للأندية يأتي من أجل إعادة ضخ هذه المبالغ

«أحمر الشباب» يبحث عن بداية مثالية أمام قطر بالتصفيات الآسيوية

الرؤية - وليد العبري

يفتح منتخبنا الوطني للشباب دون ٢٠ عاماً، اليوم الإثنين، مشواره في تصفيات أمم آسيا للشباب «الصين ٢٠٢٧» بمواجهة المنتخب القطري الساعة السابعة مساءً بتوقيت مسقط لحساب المجموعة الخامسة في استاد عبدالله بن خليفة بنادي الدحيل، إذ يشارك منتخبنا في التصفيات للمرة الـ ٢٠ في التاريخ، وكتب تأله للنهائيات فقط في ٣ مناسبات وهي إيران ٢٠٠٠ وبنماير ٢٠١٤ وأوزبكستان ٢٠٢٣. وفي ذات التوقيت يلتقي منتخبنا السعودية وهونغ كونج بإستاد حمد بن خليفة لحساب ذات المجموعة.

وفي المواجهات التحضيرية، خسر المنتخب أمام المصنعة بهدف دون رد، وتعادل مع سوريا في مباراة وخسر الأخرى بهدفين لهدف، كما استضاف منتخب البحرين نهاية الشهر الماضي في مناسبتين انتهت لهما بالتعادل الإيجابي ١-١



خالد. ويتنافس في هذه النسخة ٣١ منتخبا ضمن ٨ مجموعات، على أن تتأهل المنتخبات صاحبة المركز الأول في كل مجموعة وأفضل سبعة منتخبات تحتل المركز الثاني للانضمام إلى منتخب الصين المضيف في النسخة الـ ٤٣ من كأس آسيا للشباب تحت ٢٠ عاماً. وفي المقابل، تهبط المنتخبات الستة صاحبة أسوأ ترتيب بين أصحاب المركز الرابع إلى مرحلة التطوير في المستوى الثاني من التصفيات، وفي الوقت ذاته، تضم مرحلة التطوير ١١ منتخبا موزعة على ثلاث مجموعات، حيث تتأهل المنتخبات

صاحبة المركزين الأول والثاني في كل مجموعة إلى مرحلة التأهل النهائية في التصفيات التالية. وسبق أن استضاف استاد عبدالله بن خليفة بنادي الدحيل -الذي يتسع الملعب لـ ١٢ ألف متفرج- العديد من المباريات لمنتخباتنا الوطنية، وذلك في خليجي ٢٤ بالدوحة نوفمبر من عام ٢٠١٩، حيث تعادل سلبياً أمام منتخب البحرين وفاز بهدفين لهدف على الكويت، قبل أن يخسر أمام السعودية ١-٣ في ختام دور المجموعات للبطولة، كما استضاف الملعب ٦ مباريات بطولة أمم آسيا «قطر ٢٠٢٣» منها مواجهتين لمنتخبنا أمام تايلاند انتهت سلبياً والثانية أمام قرغيزستان وانتهت بالتعادل الإيجابي ١-١ وهي النتيجة التي أخرجت المنتخب مبكراً من سياق أمم آسيا، وآخر مباراة لعبتها منتخبنا الوطنية في استاد الدحيل في ٢٦ نوفمبر ٢٠٢٥ أمام الصومال في ملحق التأهل لكأس العرب ٢٠٢٥ وانتهت بالتعادل السلبي قبل أن يفوز منتخبنا بركلات الترجيح ١-٤.

منافسات قوية في الجولة الأولى من «البطولة المدرسية للألعاب الشاطئية»

مسقط- خليل التميمي

على تعليمية الوسطى بالنتيجة نفسها، فيما حققت تعليمية شمال الباطنة الفوز على تعليمية جنوب الباطنة بنتيجة ٢/٠. وانتهى اللقاء الأخير بالنتيجة نفسها، بفوز تعليمية الظاهرة على تعليمية البرهي. وفي منافسات كرة اليد، أقيمت ٦ مباريات، حيث فازت تعليمية الداخلية على تعليمية جنوب الشرقية بنتيجة ٢/١ في مباراة مثيرة، فيما فازت تعليمية جنوب الباطنة على تعليمية شمال الشرقية بنتيجة ٢/٠، وبالنتيجة نفسها فازت تعليمية مسقط على تعليمية شمال الباطنة، كما فازت تعليمية مسندم على تعليمية ظفار بنتيجة ١/٢، وفازت تعليمية جنوب الشرقية على تعليمية شمال الشرقية بنتيجة ٢/٠، فيما انتهى آخر لقاءات البطولة الأولى بفوز تعليمية جنوب الباطنة على تعليمية الظاهرة بنتيجة ٢/٠.

شهدت البطولة المدرسية للألعاب الشاطئية إشارة كبيرة في انطلاق الجولة الأولى، التي شهدت إقامة ١٢ مباراة في مسابقتي الكرة الطائرة الشاطئية وكرة اليد الشاطئية، وينظمها الاتحاد العُماني للرياضة المدرسية على الملاعب الرملية بجمعهم السلطان قابوس الثقافي للرياضة والترفيه بمحافظة ظفار، خلال الفترة من ٢٩ أغسطس إلى الثالث من سبتمبر المقبل.

ففي منافسات الكرة الطائرة، أقيمت ٦ مباريات، وفازت تعليمية شمال الباطنة على تعليمية ظفار بنتيجة ٢/٠، وبالنتيجة نفسها فازت تعليمية جنوب الباطنة على تعليمية البرهي، كما فازت تعليمية مسقط على تعليمية جنوب الشرقية بنتيجة ٢/٠، واستطاعت تعليمية شمال الشرقية الفوز

الرؤية

www.alroya.om

الاثنين ١٨ من ربيع الأول ١٤٤٨ هـ الموافق ٣١ أغسطس ٢٠٢٦ م - العدد رقم ٤٤٢١

تصدر عن مؤسسة الرؤيا للمصاحفة والنشر

المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨ - مسقط - سلطنة عمان

البريد الإلكتروني: info@alroya.om هاتف: ٢٤٦٠٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٠٢٤٤٤

الضبط الاجتماعي يمثل آلية أساسية للحفاظ على استقرار المجتمع

فهو يساعد على توجيه سلوك الأفراد ليتوافق مع

المعايير والقيم السائدة، كما يساهم في تقليل

المخاطر وتعزيز التعاون بين أفرادها لذلك

فإن النهج الواسع والدقيق لهذه الآلية ضروري

جدا لإدراك كيفية عمل المجتمعات عليها وذلك

يمكن الوصول إلى بناء مجتمع أكثر انسجاماً وتنظيماً.

المعرفة الحقيقية تُقاسُ بالسلوك لا بالكلام!

قد يمتلك الإنسان علماً واسعاً،

ويحفظ الكتب، ويتقن

الجدل، ويملك قدرة مبهرة

على الإقناع... ومع ذلك

يفشل في أبسط اختبار للأخلاق

والطاعة والتواضع.

الوصول إلى نقطة الانزياح في المديونية يُعطي مساحة

كبيرة للصرف على المشاريع التنموية

والتوسع في الاستثمار وصناعة

فرص تحقق عوائد مالية كبيرة

تفرد الميزانية. الفترة السابقة لم

تكن مرحلة سهلة بل كانت مليئة

بالتضحيات والصبر والتخطيط والعمل الجاد.

د. محمد العاصمي

عدنان حيدر

شاكر آل حمودة

اللوبيات جمعت 549.6 مليون دولار جماعات الضغط تكثف دعمها المالي لمرشحي الكونجرس لتكريس نفوذها السياسي ماكينة مالية وإعلامية ضخمة لاستهداف المرشحين المعارضين



الرؤية - غرفة الأخبار

في الوقت الذي تستمر فيها الإبادة الجماعية للفلسطينيين في غزة والضفة الغربية المحتلة، تستمر جماعات الضغط في أمريكا والوي المؤيد لإسرائيل في ضلّ ملايين الدولارات لمواصلة دعم السياسات المؤيدة لإسرائيل والتي تمكّنها من المخي في تنفيذ جرائم القتل ضد الأطفال والمُدينين الفلسطينيين.

ولرصد حركة هذه الأموال الداعم لإسرائيل، جرى تدشين منصة في الولايات المتحدة الأمريكية باسم “من يمول الإبادة

الرؤية- الوكالات

اقتحم وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتنا بن غفير، زنازين الأسيرات الفلسطينيات في سجن الدامون قرب حيفا. وقال إنه “خوفور” بخفض ظروف احتجازهن. ووصف نادية الأسير الفلسطيني الاقتحام بأنه اعتداء على كرامتهن في منطـع.

وظهر في منطـع نشره عبر حساباته على منصات التواصل الاجتماعي وهو يتحدث إلى ثلاث أسيرات فلسطينيات خلال زيارتهن للأسيرات تمت قبل أسابيع عدة، بحسب بيان صادر عن حزبه “عوتسما يهوديت” (عظم يهودية).

وقال بن غفير للأسيرات بالعبرية عبر مترجمة “أنا خوفور بأننا خفضنا ظروف احتجازكم